وورد على أبى العباس أبو جعفر منصرةً من خراسان في جمادي الاولى سنة اثنتين و ثلاثين وماثة ، وكان وجهه إليها لأخذ البيعة على أبى مسلم وأميما ، فأخذها ورجع ،

J

A.

وكان أبو العباس هم بأبى سلمة فقال له داود بن على لا آمن طيك أبا مسلم ان فعلت أن يستوحش، ولكن أكتب إليه فعرفه ما كان من أبى سلمة فكتب أبو العباس إلى أبى مسلم بعلمه ما كان من أمر أبى سلمة في السكتاب إلى من كتب إليه من ولد على وما كان أجمعه من صرف الدعوة إليهم فوجه أبو مسلم بالمرار بن أنس الضبي لقتل أبى سلمة ، فلسا وافاه أمر ابو العباس تبسل تعلم بثلاثة أبام منادبا بنادى بالكوفة ان أمير المؤمنين قد رضى عن أبى سلمة عمره فبل مقتله بيوم فخام عايه

وكان يسمر عند، فخرج ليلته تلك يريد الانصراف إلى معزله ، وقد كن له ابن أنس وأسيد بن عبد الله فقتلاه وأغلقت أبواب المدينة ، فقبل لأبى المماس إن أبا سلمة قتله الخوارج فقال للبدين وللقم ، وقتل في رجب سنة النتين والاثنين ومائة

وقاد أبو العباس همارة بن حمزة بن ميمون من ولد أبي لباية مولى عبد الله ابن العباس ضباع مروان وآل مروان ، وكان عمارة صغيا سريا جليل القدر رفيع النفس كثير المحاسن .

وكان أبو العباس بمرف عارة بن حمرة بالسيكبر وعلو القدر وشدة النازه، الجرى بين أبي العباس وبين سلمة بنت يعقوب بن سلمة المحزومية زوجته بوما كلام فاخرتافيه باهلها، فقال لها أبو العباس أنا أحضر الثالساعة على غير أهبة مولى من موالى ليس في أهلك مثله شم أمر باحضار عمارة بن حمزة على الحال التي يحكون عليها ، فأناه الرسول في الحضور فاجتهد في تغيير زيه فلم مدعه فجاء به إلى العباس وأم سلمة خلف الدتر واذا عمارة في تيام عمدكة قد أبط لميته والخالية

منى قامت واستنز شعره عنال بأمير المؤمنين ما كنت أحب أن ترانى على من ما معالم المناس المؤمنين أثرى المناس ا

وكان عارة بن حرة بقول يخبر في داري كل يوم ألغا رغيف يؤكل منها ألف وتسعيلة وتسعة وتسعون رغيفا حلالاء وآكل رغيفا واحدا حراما وأحتففر الله : وكان يقول ما أعجب قول الناس قلان رب الدار الما هو كاب الدار ! وكان الماء زاد في أيام الرشيد وكان الرشيد غائبًا في بعض متصيدياته ويحبى ابن خالد مقبم يقداده فركب يحيى ومعه القواد لينرقهم على المواضع المحوفة من الماء يحفظونهاء ففرق القواد وأمر بأحكام المستأسات وصارإلي الدور فوقف ينظر إلى قوة الماء وكثرته، فقال قوم ما رأينا مثل هذا المد، فقال يحبى بن خالد قد وأيت مثله في سنة من السنين، كان ابو العباس قد وجهى فبها إلى عمارة بن حمزة في أمر رجل كان يمني به من أهل خراسان وكانتله ضياع بالرى فوردعليه كتابه يعلمه أن ضياعه تُعَسِيعَت فخريت ، وأن نعمته قد نقصت، وأن حاله قد تغيرت وأن صلاح أمره في تأخيره بخراجه لسنة وكان مبلغه مائتي ألف درهم ليتقوى بها على عمارة ضيعته ، ويؤديه في السنة المستقبلة فلما قرأ الكتاب غه ، وبلغ منه وكان بمقب ما ألزمه ابو جعفر من المــال الذى خرج عليه فخرج به عن كل ما يُلكه واستمان بجميع إخوانه فيه ، فقال لى يابني من هاهنـــا ينزع إليه في

وخ

-1

43

11

أمر هذا الرجل، فقلت الاادرى فقال بل عمادة بن حزة ، فصر إليه وعرفه حال الرجل فصرت إليه وقدمدت دجلة ، وكان ينزل الجانب الغربي، فدخلت عليه وهومضعهم على فرائه ، فأعلمته ذلك، فقال قف لى غدا يباب الجسر ، ولم يزد على ذلك فتهضت تقبل الرجلين، وعدت إلى الى العباس بالخير فقال ياسي قلك سعيته قاذا أصبحت فاغد لموعده، فغدوت فوقفت بياب الجسر، وقد جاءت دجاة في تلك الليلة بمدعجيب قطع الجسورة وانتظم الناصمن الجانبين جيعا ينظرون إلى زيادة الماء، فبينا أنا واقف أقبـل زورق والموج يخفيه مرة ويظهره أخـرى، والناس يقولون غرق غرق ، نجا نجا ، حتى دنا من الشط فاذا عمارة بن حمزة وملاَّح ممه في الزورق ، وقد خلف دوايه وغلمانه في الموضع الذي ركب منه فلما رأيته نَبُسُل في عيني وملا صدري ، فترلت فقدوت إليه وقلت جملت فداك في مثل هــذا البــوم ، وأخذت بيــده ، فقال أكنت أعدك وأخلف بابن أخي، اطلب لي برذونا أتكاراه، فقلت له قاركب برذوني، قال فأي شيء تركب، قات بر ذون الغلام، فقال هات فقدمت إليه ير ذو في فركبه وركبت مر ذون غلامي ، و توجه يريد أبا عبيد الله ، وهو إذ ذاك على الخراج ، والمهدى بيقداد خليفة للمنصور، والمنصور في بعض أسفاره ، قال فلما طلع على حاجب أبي عبيدالله دخل بين يديه إلى نصف الدار ودخلت معه ، فلما رآء أبو عبيد الله قام من مجلسه وأجلسه فيه وجلس بين يديه فأعلمه عمارة حال الرجل، وسأله اسقاط خراجه وهو ماثنا ألف درهم، واسلافه من بيت المال ماثني ألف درهم يردها في العام المقبل: فقال أبو عبيد الله هذا لا يمكنني، ولكني أؤخره بخراجه إلى العام المقبل، فقال الست أقبل غير ما ألت. فقال أُبوعبيد الله فاقتم بدون هذا اتوجدني السبيل إلى قضاء الحاجة، فأبي عمارة : و تلوم أبو عبيد الله قليلا ، فنهض عمارة قاخذ أبوعبدالله بكه، وقال إنى أنعمل ذلك من مالى فعاد لجلمه وكتب أبو عبيدالله إلى عامل الخراج باسقاط خراج الرجل لسنته والاحتساب معلى ابي عبيد ولله وإسلافه مائق ألف درهم ترتجع منه إلى العام المقبل، فأخذت الكتاب ولمرجنا، فقات لو أقت عند أخيك ولم تعبر في هذا المدة فقال لست أجديدا من العبور، قصرت معه إلى الموضع، ووقفت حتى عبر

وكان أبو الجهم بن عطية ينوب عن أبى مسلم بحضرة أبى العباس ويخانه ، فقال أبو فقلت وطأة أبى مسلم على أبى العباس، وكثر خلافه إياه ورده لا مره ، فقال أبو العباس لا بى الجهم أكتب إليه و أشر إليه بالاستئذان في اغدوم علينا، لتجديد المهدبنا، فكتب اليه أبو الجهم الدلك فقبل رأيه وكتب مستأذنا فيتمه أبو العباس وقال له خر اسان لا تحتمل مقار قتك لها، وخروجك عنها و تركه شهرا ، ثم قال لأبى الجهم أعدال كتاب بمثل ذلك فأعاده، فكتب أبومهم مستأذنا فيتمه وأجابه إن خروج أسير المؤمنين إليك أسهل من الاذن الك، واخلائك ما قد أصلحه الله بك ثم تركه شهرا وقال لا بي الجهم أعد الكتاب وأشر عليه بأن يذكر شدة شوقه و محبته الماهدة فيمة الله عندنا وعنده فينا ، فغمل وكتب أبو صلم بنحو ماكتب يه أبو الجهم إليه، فأجابه ابو العباس بالاذن واستخلف أباصالح بنحو ماكتب يه أبو الجهم إليه، فأجابه ابو العباس بالاذن واستخلف أباصالح المعام ضفيه ثم استأذن في الحج فأذن له

وكان أبو العباس شكا إلى خالد وهو يتقلد دواوينه اهتامه بهيبة الجند أبا مسلم ، فأشار عليه ان يأمر بعرضهم واسقاط من لم بكن من اهل خراسان منهم فنمل ذلك ، فجاس ابو مسلم لامرض فأسقط في أول يوم بشرا كثيراً ثم جلس في اليوم الثاني فأسقط ايضا بشراً كثيراً ثم جلس في اليوم الثانت قدعاً بالناس في اليوم الثانت قدعاً بالناس فليقم احد ، فدعا ثالثة فلم يقم احد ، فقام إليه رجل فقال علام تسقط الناس ايها الرجل منذ ثلاث؟ فقال اسقطمن لم يكن من اهل خواسان علام تسقط الناس ايها الرجل منذ ثلاث؟ فقال اسقطمن لم يكن من اهل خواسان فوثب ابو قال فابدأ بنفسك، فائك من اهل المواصبهان، وقد دخلت في اهل خواسان افوثب ابو مسلم عن مجله، وقال هذا أمر أحكم بايل، حسبك من شر سهاعه و وقطن لما أريد

به، وبلغ الخبر أبا العباس فسره

و كان داود بن على يتقلد الكوفة وأعمالها ، فلدفع طريح بن اساعيل إلى كاتبه رقمة إلى داود فى حاجة له إليه متقاضيا لها، وقال له هذه حاجتك مع حاجة فلان من الأشراف فقال :

تخلَّ بحاجتی واشده قواها فقد أمست بمغزلة الضباع إذا راضعتها بابان أخری أضرَّبها مشاركة الرَّضاع ودو نكفاغتنم شكرى وشعرى ولما كم مكاشفة القبناع فقارد رقعته وقضى حاجته .

أيام المنصور

و كان يكتب لأ بى جعفر المنصور عبد الملك بن حيد مولى حاتم بن النعان الباهليمن أهل حرَّ ان

وكان كانبا منقدما فجلس في يوم من أيام عطلته بحران ، و يحيى بن أو ملة العسفرى ، وعبيد الله بن النمان مولى تقيف ورجلان آخر ان تحت شجرة تين وذلك بعد انقضاء أمر بني أمية ، ومصير الأمر إلى بني العباس ، فقالوا لو أصبنا رجلا له سلطان ا نقطعنا إليه ، وكنا في خدمته يرزقنا رزقا نعود به على عبالنا ؛ فقال يعضهم عسى الله عز وجل أن يسجب ذلك لذا أو لبعضنا، فيفضل علينا فتوافقوا بينهم ألا بعيب رجل منهم سلطانا إلا آسي أصحابه

وطلب المنصوركاتبا فوصف له عبدالملك من حميد فأمر بإحضاره فأحضر، فقلده كتابته ودواوينه، و تذكر عبد الملك أصحابه فأحضرهم وقلاهم الأعمال فأثروا وحسنت أحوالهم، وكانوا إذ ذاك بعرفون بأصحاب التبنة وهو الذي أمره أبو جعفر، وقد أنشد أبو دلامة أبياته التي يقول فيها : هبات تعاتبني من بعد رقدتها أم الدّلامة لما هاجها الجزع

6

أن العامر ف

والكانة

عادرة

فقال م و

المات

وسكو

الموريا سلمان

ماجان

من

أنظر

ا تقو مو

يز يد

ميل

مع ا

قالت تبئة لنا نخلا و مُر درعا كا لجيراتنا نخل ومردوع خادع خليفتنا عنها بمسألة إن الخليفة السؤال ينخدع أن يقطعه خسائة جربب عامرة و خسائة جربب غامرة، فقال أبو دلامة أما المام فقد عرفته ، فما الفامر ؟ فقال الذي لا يدركه الماء ، ولا يسقى إلا بالمؤونة والكافة ، فقال أبو دلامة فاشهد يا أمير المؤمنين ومن حضر أبي قد أقعلمت عبد الملك بن حميد بادية بني أسد كلها ؛ فضحك المتصور ، وقال اجعلها ياعبد الملك عامرة كلها ، فقال أبو دلامة لا بي جعفر أناذن لي في تقبيل يدك ؟ فلم يفعل وعثمه فقال ما منعني شبئا هو أقل على عيالي ضررا من هذا ا

وكانت العبد الملك بن حميد منزلة من أبى جعفر خاصية عنده ، وكان عبد المك ربما تناقل عنه وتقال عليه ، فاستثقل المنصور ذلك منه مع استصلاحه له وسكونه اليه ، وأمره بالخاذ من ينوبعنه إذا غاب عن حضرته ، فاتخذ أباأ يوب المورياتي وهو فتى حدث من قرية من قرى الأهواز ، يقال لها الموريان ، واسمه سلمان من مخلد و يكنى تخشكد أبا سلمان

وكان خفيفا ظريفا على القلب متأتياً لما يريده منه أبو جعفر ، وقد كان أخذ من كل شيء طرفا ، وكان يقول ليس من شيء إلا وقد نظرت فيه إلا الفقه فلم أنظر فيه قط ، وقد نظرت في الكيمياء والطب والنجوم والحساب والسحر

وكانت له بأبى جمغر حرمة رعاها له فخف على قلبه ، واعتل عبد الملك من قرس كان به فلزم منزله، فلم بزل أمر أبى أبوب يعلو عومحله من رأى أبى جمفر يزيد حتى قاد، وزارته وفوض إليه أمره كله

وكان له أخ بقمال له خالد و إبنا أخ يقال لها مخلد ومسعود ، وكانا ظريفين بمبلين، فنالا من الدنيا و نعليمها حظا جسيا ، وقلد المنصور أبا أبوب الدواوين مع الوزارة وغلب عليه غلبة شديدة وصر أف أهله جميعا في الأعمال ، حتى قالت العامة إنه قد سحواً با جعفر، و اتخذ دهنا يمسحه على وجهه إذا أراد الدخول عليه العامة إنه قد سحواً با جعفر، و اتخذ دهنا يمسحه على وجهه إذا أراد الدخول عليه العامة إنه قد سحواً با جعفر، و اتخذ دهنا يمسحه على وجهه إذا أراد الدخول عليه العامة إنه قد سحواً با جعفر، و اتخذ دهنا يمسحه على وجهه إذا أراد الدخول عليه العامة إنه قد سحواً با جعفر، و اتخذ دهنا يمسحه على وجهه إذا أراد الدخول عليه العامة إنه قد سحواً با بالدخول عليه العامة إنه قد سحواً با بدخواً عليه العامة الدخول عليه بالدخواً بالدخول عليه الدخواً بالدخواً بالدخوا

ير باق حرين وضريت المثل بدهن أبي أبوب، وبالغ من خصّيصا، أبي أبوب بابي جعفر أن أبوب بابي جعفر أن أبوب الطاحية انخذت لا ي جعفر مجاسا في الصيف وجعلت فيه الرياحين والثلج وسائر الطلب، فلما صار البها أعجب ببرده وحسنه ، ثم قال لها ما أنتفع بما أبو فيه، قالت ولم بأمير المؤمنين؟ قال إنه ليس معى أبو أبوب ، فيحد ثني ويؤنسي، قالت با أمير المؤمنين إنما هيأته لسرورك فتبعث إليه ، فبعث إليه فضر قال المقال أبوب كا رأيت طيب هذا الموضع ولذته لم أنتفع بة حتى تكون معى فيه، فدعاله وأقام معه

والذي كان بين أبي أيوب وبين أبي جعفر حتى رعاه له ، ولما استخلفه عبد الله بن حديد غلب عليه أنه لما غلب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن حديد غلب عليه أنه لما غلب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جمغر بن أبي طالب في أيام مروان على أصبهان ويعض فارس ، وبعض الأهواز ، وقد إليه الهاشميون أجعون من بني على رضوان الله عليه ومن بني العباس وغيرهما فاستعان بهم في أعماله

وقلد أبا جعفر المنصور كورة أبدكم فأخذ أبو جعفر المال، وحمله بسفاته على يد عبد الرحمن بن عمر إلى البصرة، ولم يحمل إلى ابن معاوية شيئا ثم صار أبو جعفر إلى الأهواز قاصدا البصرة، وكان سليان بن حبيب بن المهاب عليها من قبل مروان قد وضع الأرصاد على كل من يمر من عمال ابن معاوية، فر يرصده ابو جعفر فأخذ وأتى به سليان بن حبيب

وكان أبو أبوب المورباني بكتب له: فقال له لما دخل عايه هات المال الذي اختفته ، فقال لا مال عندى ، فدعا له بالسياط فقال أبو أبوب أبها الأمبر توقف عن ضربه ، فان الخلافة إن بقيت في بني أمية ، فلن يسوغ لل ضرب رجل من بني عبد مناف ، وإن صار الملك إلى بني هاشم لم تكن لك بلاد الاسلام بلادا ، فلم يقبل منه وضرب أبا جعفر اثنين وأربعين سوطا ، فلما اتصل ضربه إياه قام إليه أبو ايوب فألقي نفسه عليه ، ولم يزل إسأله حتى المسك عن ضربه إياه قام إليه أبو ايوب فألقي نفسه عليه ، ولم يزل إسأله حتى المسك عن

فريه وأمريجيه فتحرك المضرية لضرب أيى جعفر وحيمه وتجمعوا وصاروا إلى المبس فكسروه وأطلقوا أبا جعفر

وخرج أبوجعفر حتى قدم البصرة ، فدعا لا بي أيوب ما كان منه ، وكان بند وخرج أبوجعفر حتى قدم البصرة ، فدعا لا بي أيوب ما كان منه ، وكان بند بندكر ويت ره ، ولم يزل أبو أبوب بالأهواز إلى أنظير أمو بني العباس ، وكان بكتب لسايان بن حبيب في أبام مروان على الخراج ما تجساس (١) بن برام بن مردانشاه بن زاذا نفروخ الأعور كاتب عبد الله بن زياد

وكان زادنمروخ من أحفظ رجل، وكان غالباً على عبد الله بن زياد، وذكر آل زياداً أن الحريق وقع في الديوان بالبصرة، فاحترق بأسره، وبالبصرة يومثذ من المقانلة والدرية عُمانون أَلفاً فكتبهم ذاذا نفروخ عن ظهر قلب جميعا، لم يغلط بأحد إلا بامراً قد من بني سُسليم أُنسيسي اسمها

وكان ابو جعفر لما صرف خالد بن برمك عن الديوان وقلده ايا أيوب قسلم خالدا قارس ، فأقام بها خالد سنين و ابو ابوب يسعى عليــه ويحض ابا جعفر على مكروهه ويسعى به ايسقطه من عينه، لأنه كان بعرف ما فيه من الفضل ويتخوفه على محله وان يرده ابو جمعر إلى الديوان الذي كان يتقلد، ، فلما كـــــر ذلك على ابى جعةر صرف خالدا عن فارس و فكبه وألزمه ثلاثة آلاف الف درهم لا ولم يكن عنده إلا سبعاثة ألف درهم فصدقه عن ذلك فلم يصدُّقه، وأمر بمط ابته بالمال فأسعفه صالحصاحب المصلى مخمسين ألف دينارة واسعقه مبارك التركى بألف ألف درجم ووجهت الخيزران بجوهر قيمته ألف ألف درهم وماثنا ألف درهم رعاية للرضاع بين الفضل ابنه وبين هرون ابنهاء واتصل ذلك بابى جعفر فتحقق عنده قوله انه لا يَمَاتُ إِلَّا مَا حَكِي ، فصفح له عن المالفشق ذلك على أبوب، وأحضر بعض الجهابذة ودفع إليه مالاء وامره ان يعترف انه لخالد ودس إلى ابي جعفر من سعي بالمال ، فأحضر الجهيد فسأل عن المال، فاعترف به ، فأحضر خالدا فسأله عن ذلك ١) مكذا بالاصل و عتمل ان يقر أما جسم على انني ارجح انهما جشنس والفرس تسمى به

المراد ا

المحالة

ق فيد

معلقة المعلق المعلق

> التح صار

فر

٠. ٢

2,

10

فاف بالله انه لم يجمع مالا قط ولا ادخره، ولا يعرف هذا الجهيد، ودعا إلى تشر المال، فتركه ابو جعفر بحضرته ، واحضر النصر انى فقال له العرف عالما يرأيته ؟ قال نعم يا امير المؤمنين اعرفه ان رأيته ، قالتفت الى خالدوقل قل اظهر الله براه تك ، وهذا مال اصبناه بسببك شم قال للنصر انى هذا الجالس على فكيف لم تعرفه! قال الأمان ياامير المؤمنين ، واخيره الخبر فكان لا يقبل من أيو ايوب بعد ذلك شيئا في خالد

ولما بنى ابوجعفر مدينة السلام قدمها ارباعا فحل الربع منها إلى ابى ايوب وزيره والربع الثانى إلى عبد الملك بن حميد كاتبه ، ولعبد الملك قطيعة وربق بعوف بعبد الملك بن حميد فى الجانب الغربى والربعين الآخرين إلى الربيع، وال سايان بن مجالد ، ونقل إليها الخزائن والدواوين وبيوت الاموال فى عة مت واربعين ومائة

وكان لأبى أبوب كاتب بقال له محمد بن الوليد مولى لحشام بن عبد اللك او لمروان بن محمد ، وكان خاصا به غالبا عليه ، وكان ابو جعفر ولى طريفا مولا. بر بد مصر والشأم والجزيرة

وكان عمد بن الوليد شرها حربصا على أخذ الرشا ، قكتب إلى طربق على لسان أبى أبوب بحمل مائة ألف ديتار إليه فحملها ولم يعلم أبو أبوب بها وكان لابى جعفر مولى بتال له مطر كان أبو أبوب ابتاعه من حيد المعبرق وأهداه إليه فأعتقه أبو جعفر ، فكان أبو أبوب يعتنى به فأشار على أبى جعفر بصرف طريف وتقليد مطر فعمل ذلك ، وأمره بمحاسبة طريف فحاسبه وضيق عليه فأحفظه ذلك على أبى أبوب من جهة ما قد كان حمله ، وعنده أنه قد وصل إلى أبى أبوب، ومن عنابته بمطر

فلما صار إلى أبي جعفر أخرج الكتاب الذي كان قد كتبه إليه محد بن الوليد عن أبي أبوب فدفعه إليه ، فلما وقف عليه دفعه إلى أبي أيوب ، فقال له همذا

الأسرة الأسرة

ابا در

والمراق والمرا

الومت أتأمرة إلى أبي

أدى م

الإعمالة الشاعر

إراء

ربندا. (بعدا

1

خط کانبی و خاتمی و لا عسلم لی بدئی، من أمره ، قاال له أبو جمنر هذا أشد الأمرين أن تكون مائة ألف دينار تؤخذ ولا يعلم علمها ، ثم خرج من حضرته ودعا محدين الوليد ف أله فقال نعم هذا كتابی و أنت أمرتنی به وكابره وبهته وكر أبو أبوب مراجعته لئلا يسمی به فوكل به ، وحب و حظر عليه أن يصل اله أحد ينقل عنه أو ينقل إليه شيئا لئلا يسعی به

وكان أبوجه فر خارجا إلى قرميسين ¹⁴ فلما خرج عن النكوفة ونزل حمام عمر قل له أبو أبوب إن كانبي هذا قد جنى ها م الجناية، وهو مولى لبنى أمية واست أنق به وقد أقدم على ما أقدم عليه ، فقال له اقتل ابن الخبيئة، فدعا أبو أبوب المُستور البريرى ، فقال له انطلق ، فاقتل محمد بن الوليد

فلما قدم المدور ودعا بمحمد قال له يامسور خد هذا القرطاس فاعطه أمير الزمنين ، فإنه إن وقف عليه قلدك مكان أبي أبوب ، فقال له با ابن الخبيئة أنامرى أن أدفع على أبي أبوب ، فأخذ انقرطاس منه وضرب عنقه وصار بالقرطاس إلى أبي أبوب فوجد فيه كل عظيمة من أمره ، فتتبع أموال محمد بن الوليد حتى أدى منها إلى أبي جعفر مائة ألف دينار ، ووقر ذلك عليه في نفس أبي جعفر وكان حبيب بن عبد الله بن رئف أبان مولى حبيب بن سلمة القهرى ينقلد الإعطاء الآبي جعفر ، وإليه ينسب مسجد ابن رغبان بمدينة السلام ، ومن الده الشاعر المروف بديك الجن ، ولم أشمار مختارة ، ومن حبدها قصيدته في إراهيم بن مدير الكاتب ، وهي التي يقول فيها

ما المطالب إلا المتايا وما فرَّق شي تفريقها الأحبابا ودخل على أبي جعفر حبيب بن عبد الله بن رغبان الكاتب يوما في شهر رمضان، فقال له أتعطش يابن رغبان؟ قال نعم باأمير المؤمنين، قال ما للمحورك؟

۱) فى ف قرمسين والتصحيح عن ياقوت وهى تمريب كرمان شاهان بالد
 قرب من همذات والدينوو

> لى ابى ايوب مسة وربض أربيع، وإل عاصفة ست

> > عبد الملك يفا مولا.

> > > ، طریف ب بها الصبرق جمار وضیق

> > > > وليد

وصل

المرام الا

وتردد

س الا

لأيا

4 40

dia.

c ,

1,

yı.

1

قال فرخ أو وحاجة أو لحم بارد من طبح ، شواء ، قال هذا الذي يعطير فتسحر بما يتسحر به أمير المؤمند ، حلر إلى كمكات من هذا الكمك الذي فاجعله في قدح واغيره بالماه من أن اللبل ، فاذا كان في السحر تحدد قد من فاشر به ، فانه طعام يعصم وشراب يُد وي ،

ولم حاف عبد الله سعى على أنى حمص وادعى الخلافة المسه الله معمر أو مدار لقاله و قام عبد الصمد سعلى ولموصل وكان ولى قتبل قال على عبد الما من على فستدل بذلك على من حهة المال على تعبد الله سعله الله سعله الله سعله الله من على فستدل بذلك على من حهة المال على تعالل أمرد و في المال المود و في الله منه و من الله منه و من الله منه و الله منه و الله منه و من أبى حيمة في ذلك و من المهل و أن يؤمله و فن المال و في الله و منه و التضييق عليه حتى بشخصوا بعبد الله من على إلى حضرته بضغطهم و والتضييق عليه حتى بشخصوا بعبد الله من على إلى حضرته وكان ابن المقفع كتب لعب ي بن على و قامره عيسى بعمل ند عنة المال وكان ابن المقفع كتب لعب ي بن على و قامره عيسى بعمل ند عنة المال وكان ابن المقفع كتب لعب ي بن على و قامره عيسى بعمل ند عنة المال وكان ابن المقفع كتب لعب ي بن على و قامره عيسى بعمل ند عنة المال

صد الله فعمام ووكدها : واحترس من كل أو بل يجسوز أن يقع عليه ايريا ورددت بن أبي جعمر و يسهم في السبحة كتب إلى أن استقرت على ما رادوا من الاحتباط. ولم يتهيأ لأبي حمفر إلقاع حيلته فيم لدرط حتباط ابن المقمع وكان الذي شق على أبى حمعر أن قال في المسجة يوقع محطه في السيمل لأمان. وإن الما للت عبدالله من على أو واحد عمل اقدمهمه بصغير من لمكروه و كير. أو أوصلت إلى حد منهم صررا سراً أو علامية على الوحوه والأسدب كه نصريح و كماية و محيه من الحبل. فأما هي من محمد س على س عند الله موه د الهجر ، شــُـدة * وقد حل خميم أمة محمد خلمي وحربي والبراءة ميي . ولا بعه لي وقال السلمين . ولا عهد ولا ذمة . وقد وحب عايهم حروح من م على و إذ يه من مو أني من حمم الحاق . ولا موالاة بيلي و بين محد مر سميني ، وهم ومتدري، من الحمل و قبرة ، ومدع ان كان أنه كافر بحميه لأدبال والتي مه على عبر دين ولا شريعة . محرَّمُ اللَّهُ كل و لمشرب . و مد کج ، مرک ، و فن و لمب ، الناس ، علی الوجوه و لأساب کام. وكنت بمضى ولا بية ل -- ١٥ . ولا يقبل الله منى إلا يره واوه، به . فقال بوحمد إدا وقعت عيى عديه. فولدا الأمار له صحيح لأبيلا أن أن عطيه يود قبل رؤ تي له . فيسير في البلاد و سعى على «لسد د ومهر ت له الحبايد عبيه من هذه علمية . فقال من بكتب له هذ الأمان؟ فقيل ابن لفيع كاتب عبسى من على . فقال أبو جعفر فما أحد بكفينيه

وكال سميان بن معاوية بن يريد بن المهلب يصطغن على ابن لمقفع أشياء كتيرة . منها أنه كان يهر أبه ، ويسأله عن الشيء مد الشيء ، فأذا حابقال له أخطأت ويصحك ، فلما كثر ذلك على سفيان غضب فافترى عليه ، وقال له ابن المقمع يابن المنتلمة والله ما اكتفت أمك يرجال أهل العراق، حتى أمدتهم إلى

١) يقال فلان الهير رشدة أى ولد زنا

شاری مرازی مرازی

> م سائع م سائع م سائع م سائع

ا سر ا

Jo P.

د او قال

> سی ایم ب آ

الي

٠

أهل التأم ، وكانت أم سفيان من معاوية منسود منت المهر قب المهام ، وكير تروحها القاسيم من عبد الرحمن من عطاء الأسمري

ومنها أن عند الله أن عرا بن عند اله . كان ستعمل بعار س مه.. على بيسامور . • كان عبيم ا قبله المستح من حدَّه أي . وكان من سموكات الهسيح ، وله قرب سنيال من مسبح أرسل إيمه لمسبع إل شنت أعطينك خميلة ألف درهم وتصرف على و وإلى تبلت التصلي عميه م م أحيار والعمل، فقال منه و لا عميك شبد ولا أقد و مد د . و مر مرم ابن المقمع . واحدال على سنيال ودافعه وعلله حتى ستعد .. - . وكاب الا كراد وحميم أطرافه وقوى أمره . فنما استظهر امتدم على سبال الدرة الصرف ديس لك عدىشيء، دايي سعيان أن ينصرف و التا م در سمعيان المسيح فأطار عدمته ولم بصل السيف إليه وضرب المسيح سعيان فاستر ترقيله والهرم إلى دورق، فحقددلك أيضاعلي من المقعم. فلما قال أمو حمه مرقب كتب مه الخصيب إلى سعير و فعمل على قتسلم إذا أمكمه ولك فقال عبدى س على ما لاس المقهم صر إلى سعيان فقل له كذاو كذا، فقال له وحهمي الراهبين حلة الن مخرمة الكندي، فابي لا آمن معيان فقال كلا مطبق إليمو لا تعف و به ، أن ليمرض المن وهو يعلم مكامك مني. فقال ابن المقفع لابر اهيم بن حبلة بصافي ا إلى سفيان سلغه رسالة الامير وبسير عليه. في لم ته منذ قدمنا. و حاف ب يظل بي موجدة وعدارة. فصيا فحاسا على باب الديوان. وحده عمر بن حبل محس إليها قرح غاله لمنيان فنظر إلهم ثم رحم ثم عاد ، فدارعمر من حيل وقال له يقول الته الامير ادخل الديوان فاجلس فيه. فذ التصف المهار شر بي فقد فدحل الديوان، وجاء الادن دذن لابر اهيم بن جبلة. فلـ على ثم خرج فأذن لابر المقمع فلها دخل عدل به إلى مقصورة اخرى فيها شبرو به المالاديسي و عشاب المحمدي فَخَذَاه فَشَدَاه كَتَافًا ، فقال ابراهيم المغيان الذُن لابن المقفع . فقال الدُّذُن

5 mag

الم الم

را الأولاد وي عصو

و شو لام قبط

-40

in adds.

E . . !

مولای

عدى لا

حل عن

p= 62

حميل م من اند

وكذا

الرأى.

ان تعد قل رأ

و المراق المعلل المراق المراق

35,

ال سائل

وليحرين

غد

. وقد

وهو اه

حتى قدا

mi g

سي ما

بين ا

31

هم قت له إن عبسى لا يقدر لك على مضرة هاهد . لأمك او الى وكدم كري أمير المؤمنين ، لكوفة . وليس حد اخوف عبك من ابى يوب سبول بن بي سبول الكاتب . فامه ال عاومه صرك ، ويان كف عدت رحوت أل لا بدال عبسى ملك ما يومد . فكنس إلى أبى موسى من أبى لورة ، تعمه أن عسى بن على ملك ما يومد ، فكنس إلى أبى موسى من أبى لورة ، تعمه أن عسى بن على ترمث من أمر بن المقفع ثم لا عم لك به ، وأساله أن يدفع [عدت] عد أبه لمؤمس ، وأكتب أو أبي إلى أبيه ، فقال بعم ما وأبيت

و مده أو معد من معد و حرام معد و رحل من هل منه و شرو عرب معد مهم و عرب حل المنه أو أو من أو من المعد و المعد و

۱) في ف ابن روقاء

وكان هاد تحسُّر د مولى لدى أسد من عمر ، وكان ياز شاعر من كاب ترسانى . وقد كتب ليحيى من عمد من أصوار ، كه أصر ، أنم مغاة من سر بالبحرين ، وكان صديقا لابن المقفع

بابعرین الله ی قال الله ی قال اس المقدم ، آن احمد امل مد دانی امل است الله ی مراد الله ی است الله ی است الله ی مراد الله ی است الله ی مراد ی مراد ی است الله ی مراد ی مرد ی مراد ی مراد

وكان من المقفع من هي أحوار الأمن ها ساء وكارسر أسحدًا. عده ما ما من كان من المعدد الما ما ما ما المناح المياه وكار كانت ما ودان سمال الهدام أسر ألا أن الما وكار كانت ما ودان سمال الما الما ما وكار كارى على حماعة من المحدد الما الما الما يون في كان شها

وكات س بن لفقع ما ساعم قاس حرقا مودًّا . • ك ما حدمه عارة س حرقا مودًّا . • ك ما حدمه عارة وكات من الأوقال شرقًا والقها إلى الكومة

و دُن مَن لَمُقَعَ إِذَ دَكَ بَهَا . فكن إِنْهِ وَبَرَهُ رَهُ عَوْدَ هُو مَنَ مَنْهُ هُو مِنْ مَنْهُ مُهُ وَدُ إذَ وَدَهُ عَلَى عَالَمَةً كُنْ لَ وَكِيْهِ مَالْمُصَرَّةَ ، يَعْمَهُ أَنْ صَيْعَةً مُحْوَا فَا عَمْمُهُ مُنْ • رَاصِعَتُهُ لَا تُصَلِّحَ إِنْ مَنْكُهُ عَبِرُهُ ، وَانْ هَمْهُ فَدَ سَمْ اللَّا يُنْ لَكُ وَ هُ . وانه إِنْ لَمْ يَبِتَاعِهَا فَالُوجِهُ أَنْ يَبِيعِ ضَيْعَتُهُ

فق أتمارة الكتاب، وقال ما اعجب هد ، وكيد شير شيد لاشوجه الإصفة و لاملاق، ونحن إلى البع احوج! وكتب إلى وكيم سع صيعته ولانصر في إليه

وصع ان المقفع السكلام ، وانصرف إلى منزله واخدد سفتجة إلى أوكين ثلاثين ألف درهم ، وكتب إليه على لسان عمدارة إنى قد كنت كتبت إليك

١) جور مدينة نزهة طبية بفارس ، والعجم تسميها كور

سيم ضيمتي : تُم حصر بي مال وقد العذت ابث سفتحة ، ه تم عيم عيمه : ان ، ولا سه صيمتي ، و أُنه مكانت العد للد ب الانتياج ، في ووجه الكتاب إليه مع رسال أصد ، فه النبي ، كيل ه قد اج صمه فلسيح ابع و خاج النبية عده ذه ، كان الد خاج المراح الله مده مده مدا

-1

.

فلها قرأ عمارة الكتاب اكثر التعجب عوار . ف السعب عوس عمر حصر عد ودود كتاب لا كان ، فدل له ابن المقعم ع فعسل أنه من فعم ع صحر عد ودود كتاب لا كان ، فدل له ابن المقعم ع فعسل أنه من فعم ع صحر عد به و بحد قل عمارة بعثت بتلك التلائين ألف دوهم إلى الدي و كان به مد أحد . و ل و ل عدد ، وصلا . ه عث اله مد أها من أها أه و بتقطيع ابن المقغع وطرحه في التده . ، ف ل م م م م كان من من قل الله من أنه منه منه من وقو بو حد مه و من من من قال منه منه منه منه منه منه وقو بو حد مه و الم ما من منه من أله منها من شعوت بهوت بهوت بهوت بهوت بهوت بهوت بهوت و كان عد الم من منه منه وحد المس بدرى الموقعة لا المصعير و لا الم و كان عد الم منه منه الرحل لا باستحيى ال يرد د م م وقده به واستحيى أن يزداد سوية لمختره به .

ولم في أبو مسلم من لماً سكرة بريد المد شنوعي أبو جمعر على قده دع أب أما السُوريان ، فقال له باسليان شاه رساسه من قايبة في المره ، فشاوره ، فقال سمه أرى أن يتحاور له ، ويصلح عن ذله

وُخبر أبو أبوب الما حمة ربذلك . فقال له ابو جعفر عاود ، واعفه نى المرتك ن تشاوره . فعاوده وعلمه ذلك ، فقال له سلم : قل له لايصلح سيفان فى عمد . ثم تلا (لو كان فيهما آلهة إلا الله لعمدته)

١) يروى يموت يموته بشر كثير ٢) يخوضه أي يجمله شمر الم المخاطه الله و واأه

وكان م حاف به ومسه حعر في كتاب كنه بيدة بي المحاري الرحوع : به روى عن معرة كي سسان ، أن أحوف مركون ، به الرحوع : به كان مروع تن معرة كي سسان ، أن أحوف مركون ، به المحاري الم

شم انصرفت متفکرا . و منبع علی شوم نبانی نبث . مم حصر حال ال الحال ان قدم آماکان اسهل تا ایر دامنه . این قدم ، فرا مستوحب

فأحضرت سامة من سعيد من حامر ، ووعدمه لل ويه ككر ، و طعمه في إحسال كتير ، و مرته ان بأتى ا ، مده ، ويعرفه لل مير سوم ين قد عرم ان بوايه مأور ، بامه ، ويربيح عسه ، وينودك ، وقلت مالمانه لل يحص مرئما يسأل فيه إذا لقيه ، فصارسلمة إلى ابى مسلم ، صرفه فاذلت فصه حد ، وقصر في التحرر والتأهب ، والسترسل ووردغارا (ا فكان من مره ما كال

ولما قتل المنصور أبا مسلم دخل عليه أبو الحمه من عطية : فله رّ معقولاً .
قال إله أبه وإما إليه واجمون ، فقال أبو أبوب ، فخفت المنصور عليه ، ففت ه
مالك يا أبا الجمهم أشرت بقتله حين خالف ، حتى إذا قتل قلت هذه المقلة : ؟
قال فنهست وجلا عاقلا ، فتكلم بكلام أصلح ما حاء منه

٩) الغرر الفاقل المنخدع بالباطل

وكن ينه لا ألى حدم بت من الدرج من قط با أشوحى ، وقد كان من لعمد من ، قصمه رشيد عاده نحصى ، محمد في قش في مسم ومعالى بريه . فقل كلامه إليه و فنفيط عبه ودعا به ، قسمه عن دائ ، فأر الم فعال به كيم لا تحطي أ صحت في قنده عمر من سميد معالم لا به ذال لا أنه قبل عمرا بي قصره بسند من حاصل به وحمل به ، و مناسل دوله واله ، وحوله الما عشر أله من عبد و مناسل دوله واله ، وحوله الما عشر أله من عبد ومولك له ومنه واليه !

وطنت به حدد الروك وما در مجدد، فله دخل عبه ساله على حدد، فلما كانت عامد سالها على حدد أول عدد كانت عامد سالها فل الكرات عامد الله فل مروان م مجدد، وقد صف منه حاجة فقصا ها ، وقد عدما الله فلس رسيان

وكل أو حمار منكة وسندى حال ، وقال باربيع قبل عبد له رأس سن ؟ فقال به مه ، فعال حمد لله و راسد . فاطل . تم قبل لى بابيع أسال المرى أى المرة حدد لله عبد مير المؤسين في هد الوقت ؟ قال لا أعبد أسال لله ل عمد عبده المعه و والم وربيد فيه و كشف عن ساقه ، هد عبها أثر أبين ، ثم قال لى يلى بلمشق في ياء مروال بدار بث للناس حوالة ، فقت ما هد ؟ فقيل لى عبد لله بن امير مؤسين يرك ، وما ركب قبل ذلك ، وقد امر جند ، ربنة ، و انحال الدس المفار ، فحرحت فيمن خرج ، فردحهالدس على بعض الطوق وحمة شديدة و كانت دائتي صعبة فسقطت عنها ، و انكسرت سنى ، وعشينا الدس ومكثت دهر عبيال ، وهاهو اليوم بقبل وأس كاتبى ، فدلا ته على همته وحسن إدمانه

وكال لسَوَّار القاطى بالبصرة من قبل أبى جعفر كاتبان، وزق أحدها المنافرة من الأرض الفعر، او الارض الواسعة

ٔ رسون ، نهما ه آراد س

الى ص

قىقى

, د

jai

16 K

,

ه مي عمد . حر عمد ان ، قام ماه ۱۱ من در ۱۵ ، قام دامع ايا الحمّن وأحد السبكة منه قنص عنها عر

ور است مر آلای آیوب سیان بن سایان ۱۵سان ، دولای حیسانه ^{۱۲} معن با می لاهوار ، فاصت هذا اثال

عنى سعم الله "كبر هذا مالما احدثه، وأمر السيب بحمل المال إلى بيت ماره وأصل الرحل

۱) نصر ذبهر منحد من نهر عبدى من عند بلدة يقال لها نحوال بينها و بين مندد و سع ، و حدير ، قصر ۲) خهد الناقد انتمير

وكان أبودلامة تأخرعن حضور باب أبى جعفر أياماً ، ثم حصر فأمر الإران القصر ، وأن لا يعرج منه و يصلى فينه الأولى والعصر معه فى مسجده ، ووكل به لذلك

فربه[ا و] أبوب لمورياى، وهو إذ ذاك ورير أبى جمفر ، فقم إليهأبو دلامة ودفع إليه رقمة مختومة . وقال هذه ظلامة إلى أدير المؤمنين فتوصلها أعرك لله بخياتمها

والحده بو ايوب . فما وصل إلى أبى جعفر اوصلها إليه فقر ها ه ذا فيه ألم تر ياهد الإمام الذي أما بتسجده والقصر مالى وللقصر ضلى به لا ولى مع المصر ضاغرا فويلى من الأولى، ووين من العصر ويحسى عن محس أستده أعال فيه بالسبع وبالحر وواشه مالى فية في صلاتكم ولا البر والاحسان والحيرمن أمرى وم صره والله يصح حاله له لو أن خطايا العالمين على ضهرى المصحك لمصور . و م يا حصاره . فلها حضر قال هذه قصتك ؟ فقال قد رفعت إلى أبنى ا بوب رفعة مختومة . المكر فيها امير المؤمنين ، ذ اعانى على لروم المسجد الذي أمر الله المرومه ، والذي كتبها ابنى دلامة

فقال أبو حمد فقرأها . قال ما "حسن أقرأ _ وعلم انه النما اراد ال بقر كمنامته لها . فيضر به الحد على ذكره شرب الحر

فما رآه يحبد قال له ياخست . اما لو اقررت لصر بتك الحد ، وقد اعميتك من بروء المسجد

فقال له «بو دلامــة او كــت صاربى يا أمير المؤمــين لو اقررت؟ قال «مه فقال مع قول الله عر وحل (و مهم يقولون مالا يقملون)؟ فصحك منه واعجبه اشراعه ووصله .

وورد على أسى جعفر من محمد بن عبد الله س حسن كتاب أغلط له فيه ،

ايوب ايوب

ولامه ولامه

ال ال

اللاز

الر

ر قر

į

,

فره و بول دعی حده عدد فرا به وسیال : نیس دلک رابات و نیمی از نیمی فرا می از نیمی فرا می از نیمی فرا می از نیمی فرا می از می ا

فن محمد ، آزدی عام عشرة آلاف دیمار ، وقال انو بوب و ، آزدی مه کدا، وقال مسعود آنادی عام کدا، فاتورعها لمور یا بیون بیمهما، و حرحوا

آ ۽ من خس

فقال محمد ودد قتلى : فقال له بو يوب فعلتها ! اخرج فلا نقر بنى ؟ فقال إى [٠] لله " ثم لا أعود إليك ! وخرج حتى أنى الرسع وكانتف أبا نوب .

المعروف في صبط ابان تختيف الباء مع فتح اهمرة ؛ لكنها رسمت على حلاف دلك في الاصل بتشديد الباء وكسر النون وليس بصو بعلى حلاف دلك في الأصل مكذا إتى الله لم لاأعود، ولعل ما فهمته الصواب

وثنا سد وق

المصور يالم

وكان ا

جمه قطاء

المحين ،

لأُهوار و

ب الطمحت

له فالا ياسا

و مو له

وحدا

٠٠ بو ٠٠

اسمور

مل الأ

على فيها

كل سنة

إلى أن

وابه قد

1510

وحا

حدث

وكان عمرو بن عبيد دخل عني شعبور ، فوعظه موعظة طويلة مشهورة فلكي المنصور وتوجع ، واستغفر ر ، وعرض عني عمرو معونته، وأبي ، وحريم حصرته ، فليه أبو أيوب فقال يه أبا علما أصت قد را دعت هذا الرحل؟ فالعمد ، وقد حصصته على أهل الكوفة وأهن المصرة ، فن ستطمت أن تعبه بحير والهل ، وكبي وأمة شرا الساكون أست مدار را لأمره الم

ولمنا ورد على أنى حمقر خبر حمع أهمل فريقية عنره على الشحوص بن يؤتسسري لبقتم فيه و بعاجه لأمد د مم ، و كنتم الدبره ، وألم أنه لد إلى ناحية لم يذكره و مبيس ، وأمر أصبح ، بالاستعدد ، ولم عرفهم القص وحنم أم مب وعند سب والربيع وقد كرو دلك ، ورحمه الطول الم عسم نند ، م نده و على مدأنه ، فقل عد الملك فأنا أعمر أكانى ، ود

هد أن دخل عند سبث ، فله ستقر به تحصی قال با أمير سوه بين قلا أنها المسير ه و او و عند من كل م أنحاج ، ۱۹ و تحل عليد ما نستا حر من الطهر ، وما بدوى كلف بتلاد ه ، و الا على ما و قف منه حرين ال فيه

ودى ديمكم كذا و فقت هم كدا ، حتى رد عايه خبر المحس حدسا منه وفضة احرج يا ابن الخينة فاكتر مياومة ، كل يوم دلف ، فأما أن اعصال فلا ولا كرامة

ورخعت الأسعار في أيام أبي جعفو ، فسولت لأبي أبوب نف ، أن بشترى طمام سواد الكوفة وسواد البصرة ، وصمع في الربح ، ففعل ذلك فكتب المصور عليه كتابا بذلك ، وخلام اللمواوين ، وكان بطابه بالمال مي التي قال فيها المنصور حين خرج عمرو :

كا هي التي قال فيها المنصور حين خرج عمرو :

وي مدوقت هجول مده الشيء عد الشيء و تدع الرخص عبيه . و أرهقه المعدود بالطالبة بالمال

وكل المصور يحب مد به غرب اله صالح ويرق عابه ، وكان قصع أولاده به فعاله علاه ، وكان يقول بل هدار المسكين لاشيء به ، وشد دصل اللكين ، فقال له أبو أبوب باأمير المؤمنين قد أصبت لصالح ضيعة تقرب من الأهور وتشرب من دحاء وتفيض فيها ، وهي عد واسع ، وقد دارت رسوم الأهور وتشرب من دحاء وتفيض فيها ، وهي عد واسع ، وقد دارت رسوم المعالم من أباره في أفضائه ، ياه ، وأضلت له بلائد تقالف درهم يستحرجها له فلا يست إلا حيرا حتى أمار حمية و فرة ، وقطع المصور صالحًا ماك الصيعة وأمو له بالمال

وُخِذُهُ أَهُ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ حَسَا مِهُ فِي الصَّهُ مَا وَحَاتُ السِّنَةُ عَمَلَ أُو أُهِ لَ عَشْرِينَ أَنِ حَمَّمُ إِنَّ أَنْ حَمَّمُو ، وَقُلْ هَالِمُهُ الصَّامِمَةُ ، فَمَمْ المُنصور بِلْدُلِكُ ، وأَمْمُ أَنْ يَتَخَذُ لُصَالِحَ مِنْ مَالً

حدثى عد واحد بن مجمد ، قال حدثى أو العبيد ، قال حد رجل من أما الأهوال إلى أبى أباب ، هو وربر ، فقال له بال صبعتى الأهوار قال حسال على قبها العال ، فيها رأى أو برأل بعمرى اسمه أحمد عديها ، وأحمل باليه فى كل سنة مائة ألف درهم ، فقال قد وهست لك سمى فعل ما بدالك ، وخرج العمل وحال لحول فاحصر الوحل المال ، و دحل على أبى أبوس وهو لا يرفه فحس بالى أل حف الدس ، ثم دنا منه وقص عليه قصته ، وأعلمه انه قد انتصع ماسمه وامه قد حل المال ، فأمر باحصاره فأدخل ووضع بين يديه ، ونهص الرحل شاكرا داعا

واندفع أبو ايوب يسكى ـ فقاله أهله ومن حصر ما رأينا موضع سرور وفرح ـ عقب بيكاء وحزن غير هذا ! فقال لهم ويحكم إن شيئا بلغ هذا من إقباله كيف يكون إد إره : قال ها بَعُدَ عين الوقت وبين نكبته الله معي لأى جمع والصيمة اللي تحده الصانح. وعرَّف أن المسلم من المسه وعرَّه من همده الدحية ، فعره أنو جعم على حرور السمه برُّ الناحية اليعاينها

وله أنعم الشحوص كتب أنو أيوب إلى كالله أن يسوعى وجه وضير أن حمدر قرى من بدن والنصب و أن يفرسه محلا و سدر " وكل ما ينها أن حدن به و يرى مرهوه و ليراها أنو جعفر عامرة الصهر و فله هم و دين و شده أن حمد و أى بدن من و قد كن أنه انوب عمد قرية مه أرس و شده أن المدر بحر لأهم و استشر قال حتى فاص على الصيعة فنرقه و أنه به عمر و أنه به يعمر و أنه

قر الربيع و بعل تو حدر عن محده دعاى . فقر في يوريع صدعى . . حي سدل وحهى وبيد أصدعى وبيد من الدلال وجهى وبيد الد أصدعيه إد رسل اللي يوب قد دجو عبيدشى كثير من الدلال وبها صروب من حبر الماء والرقق وخدر لأر ، وصوف الدلك قد التحد صروبا من الصعة الحارة والباردة

فقت له آس یا آمیر المؤمنین نعیم ان عیر مستبطی، نسیس . و به می العلی صداقه و مودة و لکن امیر المؤمنین تر عدی من نصی . و قد عم سیمن ما بر بده امیر المؤمنین ما یکون قد دس نه ی هذا میر بده امیر المؤمنین ما یکون قد دس نه ی هذا الطعام شیئا ، فقال لی بازائد الله علیات باز میم ، و احسن حوالث ، به ما دخی را می

ي الله هد. الله هد.

و منهر الد

وکون حر دار العاسا

ملى الله

ق ل الأ الأنت . ق

وحد بكن لمح.

وهذاا

لنجوم ا

ك فلا

شی، و

وخسير وأم

,

ő

م أي من عد ماين من الألم ف شيء منذ كذا وكذا من لدهر. فلا بدء من ين هذا العدة ودعا عاير دلك الصعاء ، وأكل منده ، والصرف إلى العداد ، ين هذا العدة على أبي ايوب في سنة اللاث و حميين ومائة

و الله فالله يوحورى . أكنت آمه من أن صنع مير موم بن على حبر عن مكون هر والله فالله يوم بن على حبر عن مكون هر والله في العالم إرائة دمك و استباحة العمتك ، وفي الآخل حسول در الدسفين ، وم وي الطالمين الها كثين

فيه الله عليه عدل السياسة ، وشرف القرامة وتُقلبي

ق لايسمني مع عطيم حرمك ، وجايل ذنبك إقالتك ، ولا العفسو عنك ، لألك انترفت الموبق ، وما لا يسع معه عفو

وحسه وحس أحد خالدا و نبى خيه ، وهم مسعود وسعيد و محمد و واله يكل لحد حط من أورهم ، فقال حالد أبنيه أما أشم فقد احذتم بحط من مربا الم وهده البدئس لا ذس له ، ولم يكن له حسط ، فقال له محلد ، وكان بصر في المحوم لابد أن نقتل كانا ، فإن كان مجمد ابلك فلا تأمن من قته ، وال لم يكن المك فيس عليه بأس

ثم طولوا «لأموال وعد بوا وضيق عليه . فصب كل من كار فمو عسده شيء وُحد . وصغط ابو ابوت بالمطالبة بالمال . فات هو و ُحوه في أن سنة أراح وخمسين ومائة

وأمر استمور بقتل منى أخيه فقتلوا . فقال بعض الشعراء أيرة ممه :

فاتق الله وارض بالقصد حطا وتباعد عن موقات الدعوب
قد رأيت الذي أدالت وبالت وقعة الدهر من أبي أيوب
ومما يمكى أيصا أمه عاد بالضرر على أبي أيوب ماذكر أبو المياء . فال

مستتراً بالأهور نزل على العض الده قبل فسنة عدده فأكره الدَّه تال يجمع ما يقدر عيه محق محدمه التنه وكانت في قابة الجال المتال له الم حدار لست استحل ستخدام محدة مه اهى حدم قام ووحام و ووحام ووحام بوه. فعلقت منه م

ولدت الناه و شأ ديده و ترعب . وكي المده م تر م . د مين المده و شاه م الماه الماه ماه الناه ماه

ودعا المورباني فقال يكون هذا عندك ـ وما كنت تفعله مولد لوكان لي عدك دفعله به و تقدم إلى الوسع في أن يسقط للزذن عنه . وأمره بالسكور إليه في كل بوم والرواح إلى ان يظهر امره ، فإن له فيه تدبيرا فضمه المورياني اليه ، واخسلي والرواح إلى ان يظهر امره ، فإن له فيه تدبيرا فضمه المورياني اليه ، واخسلي

له منزلاء و وکان عرب بحری و مارته

یلی النصر اورال ۱۹ ولم

المثلة والصرات المراشر المراشر

ع أنه سية والا من أع فصور

ق فر ياد ، اله ،

ان آنا بدار له منزلاً، واوسع له من كل شيء ، فكان بعلمو و يره ح إلى لم صدر ه حص ه ما را وكان الفتي في غاية من العقل و كان المصور بحد مده ، وبداً ، . . س عا بحرى بينهما فلا يختره فيقول له إن الدير المؤه وبن لا كامي شد . وبدو و حادث إلى هذا عندى إداً لا ا

علیده الموروئی و استوحش منه مره انتال علیه مکر به قسمه سه قر سره می الله المصور فرعله با انه مات فحسانه تا کم می دفتر السطم قر نه افران می ده را می افغال به به فالم به ما فعل م

ثم قال و هل هدف الورير لايحمولني أمداً . وقد قدم فقا به هذه . مدت أنه سيفال ذلك في المورياتي فنعله وما عدا ظني

والصيعة التي أشارم المورياني على أن حاهر لصالح هي ما ووا بالمدلف و من أعمال المصرة ، وكان أنو حمير تقلدم إلى وعلى مهمالين ونصاء ها ما . فصورها وعرض لصورة عليه فاستحديم ، فقال له سن حاصف المأل ، في أحد في في عالاً ، وقد أصرت وأسداني ، وحاحثي أن يادن أمير المؤمنين في تقليم يده يا فلمل الله أن يهمالي العافية

فتال له أبو حمفر على أن ذاك إن ذنت لك فيه عوض من حازة. وأم أن حمهما لك فلا . فقال له والله لو لم يبق في هي حاكمة وعمت أن تقبل يدك يرد جميعها . ما آثرته على الجائزة ا فصحك منه ووصله وكان زياد بن عبيد الله الحارثي يتالد لأ ي جمفر الحرمين . ثم صرفه بمحمد المال بلومه جعاد السن جعاد العن

> ة قعيد د الدر : وميد

> > وملك ^ائمبر . فوق

> > > قولها :ك حى

س ت

ي

17.5

این خاند من عبد الله انتشیری ، شم صرف محمد بن خاند بر باح بن عنَّان فی سند اً ربه و آرمیس مدانة

ه كال الم م كانى أو اشده مولى حد من عسد لله بكنت لحمد من خالم المسلم الله عدد من حاله وحس وزالها كاتبه و فكان يضرف وزاله في كل يوم حمسة عشر سوط . و يعد من سمى بصاحبه و حتى صار جسمه كالترحة و عصره عشر موط . و يعد فيه ووصوا المعرب وصر به على كه . فله ملع و فعمره به ما المعرب و من المعرب و ال

ولم حك أن حمد أن أبوت في سنة تلاث وخمدين ومائة تبهر عمامً الدهمال من سابق المائل وخمدين ومائة تبهر عمامً الدهمال من سابق الصميمي ، وقعر كذابة الرسائل والدر ، أمان من صدقة ، وقعر صابحه صابحاً ما لاه ، وفي صابحہ ومطر موابي أبي حملا ، يقول أبو الأسد الأم ابى :

وسارتل عن حرى كيف حافي سنى فعدى حقيقة المحر و المحروف في حد عد فنظمه و المحير بأنيك من يدى مطر وأى خير بأنيك من يدى مطر وأى خير بأنيك من رحل ايس الأشى يدعى والا ذكر ايس له غير الفسه السال المائية آدم أبو البشر وقلد داوان خراج الصرة و نواحيم عدة بن حمرة ، وقعد داوان خراج الكومة وأرضها عمرو من كبلغ في سنة خمس وخمسين ومائة ، ثم صرفه عده وقلده ثابت بن موسى ، وحبس عمرو بن كيم ، واستخلف ثابت محد بن جيل المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ لم يحضر ، نفف على المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ لم يحضر ، نفف على المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ لم يحضر ، نفف على المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ الم يحضر ، نفف على المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ الم يحضر ، نفف على

على قد (فاتقع لحدق

وة أبي فر و

T'e Aire

ا مو

11

a I

1

و سامه ووه معادد ما دکی آسی در به محدی م و سه آو عول به هی به که التی کا در حمل ال جه

 ووی الزبیر عن مبارك الطبری ، قال سیمت لمنصور یقول لمهدی حین اعده إلی الری به "با عبد الله لا "تباره" أمراً حبی تفکر ، فیزن فکرة العاقل مراكة تریه حسته وسیشه

قال وسبعته يمول له يا أما عبدالله إن الحليمة لا يصاحبه إلا التقوى. والسطن لا يصاحه الله المدل، وأولى الدس مالعمو قدرهم على العقومة ، وأنقص الناس عقلا من ظار من هو دونه

وفي سمعته غير به أ، عبد الله استده النعمة الشكر ، والقبدرة العدوم والدعة الدلف ، والنصر بالتواضع ، ولا ناس مع تصيبات من لديد تصيبك من رحمة الله

وروی آن عدی س مومنی به أحد المنصور إلی آن بحت نفسه من السده فی الایه مهمد و آن تدم المهدی علی نفسه أمره أنو حمتر آن بحرج إلی الدس فیح سبهم الساس عرج و ممه أنو عبد الله كاتب المهدی فلاحال المصورة فی اسحد حدم و الدار عبسی إلی قد سلمت و لایة المهد إلی المهدی محمد من أمیر سومتین و قدمته علی نفسی

فيها عبد الله ليمن هكم أنها الامير؟ ولكن قل لحقه وصدقه . وأحبر بم اعت فيه وأعطيت

فة ل معه . قد مت صبى من تقددى فى ولاية المهد من عبد الله أمير المؤمنين لابنه مجد المهدى أمير المؤمنين بعده معشرة آلاف ألف درهم وألف ألف درهم لابنى قلان وابنى قلان وابنى قلان ، وفلانة المرأة ساها من نسائه ، الف درهم لابنى منى: ورغبت فى تصبرها إليه ، لابه أولى بالتقدم فيها وأحق وأقوم عليها ، وأقوم عليها ، وأقوى على القيام بها منى

وكان ذلك في سنة ست وأربعين ومائة ، قال فكان بعض المجان من أهل الكوفة إذا مر بهم عيسى بن موسى قالوا هذا الذي كان غداً فكان بعد غد

le le

P . F.

.

وكان أو جعفر أل شخص المهدى إلى الرى ألن الأوعد أله كانه في لا يق والتصرف في بيت المال. وأقه في الرى مع مهدى مدة مع مدة وأمن أم و المعلمة علما المصرف المهدى إلى خصرة عالم معلم أم عدم المروم على بدء و المعد الماحرى على بدء و قامت المعدم المعلم مديد و المعدم المعلم مديد و المعدم المعلم المعلم مديد المعلم مديد المعلم مديد الرأى و عدر أست ترشح عدمت نداء المحاور و والمعالم الرأى و عدر أست ترشح عدمت نداء المحاور و والمعالم المعالم و المعالم والمعالم و المعالم المعالم و المعالم المعالم و المعالم المعالم و المعالم و المعالم المعالم و المعالم المعالم و المعالم المعالم و المعالم و المعالم و المعالم المعالم و المعا

وق أو حمفر لعمدى وم ورعرمت على أو بيث مأمر ، أراب . وقد كرت وعجرت عن مد شرة لا على والبطر فيها ، وأحست و مقد ، عد فحر المهدى إلى أبي عبيدالله وستاشيرا مدلث، وعرف معرضه عبيدالله الله أنه ولا يظهر لا أمير المؤسن فيولا ما كرس مرور على عاو دك فقل له لا والله لا أتعرض فحذ الا أمر ما أبق الله ولا أغره من معمى ، فيها أنه مسرا عام على عام ولا أغره من معمى ، فيها أنه مسرا عام عرض عامت

فعا دخل المهدى على أبى جمعو ماول له باعام ما ها ها عالم و من الله مع منه الله أو شاورت الحداً فيه ؟ فقال ما بى قوة على ذلك ، و سى الله مجر سومسين ويمتعنا بحياته ، وما احب ان اعر من بعسى

فقال له سمحان الله من صدك عنه ؟ ومن «حرت ميه ؟ ؛ و كررعليه القول ، واعاد المهدى عليه حوابا واحداً . فقال له فمن شاورت في هذا الاأمر ؟ فقال له شاورت معاوية مقال فأى شيء قال لك ؟ ضرفه ما قال له .

والطرق هميمية ثم قال على تعاويه ، فعادخل عليه قال له ما هذا الذي «مور عبه و عبد لله لا وكيف رأبت ان لا يقال ، قال اصدقك و لا سمى ، الدار ماهات ، وما لا تصدفني ا فقال له إنه و الله ما عرصت عبيه ماعرضه ، المات الماد الوليه ، وماد ردت ال تعتمر عمله ، وما كنت لتطيف هد الرائد ما احت

s,

و -

ا قال مصم الما حال ما قصیل من عمران من أهل الکوفة إلى حصر الله مع المهدى الله مع المهدى

وكان العميل دينا عفينا ، فقبل المنصور في ذلك وإنه أبر النباس مم قرف به . و نصره منه ، فوحه رسولا وحمل له عشرة آلاف درهم إن أدركه قس ل يقتل ، فصر , يه فوحده قد قتل ولم يحف دمه

و تصل خبر قتبه بمعفر بن أبى جعفر ، فطلب الريان فلما جي. مه إليه قال له ويبث ما يقول أمير المؤمنين فى قتل رجل عميف مسلم بضير حوم و لا خرية ؟ فقال الريان هو أمير المؤمنين يفعل ما يشاء ، هو أعلم بما صم هال ۱ ماد ص عظر أمه . أكبك كالم الخاصة. وتكامى بكاله العامة . عنوا برجله فألقوه في دجلة

في منطق والله برجلى ، فقت أكلك ، فعال دعود فقت أنواع إنما يسأل عنه وقد قتل عبه عبد الله بن على ؟ على صبل س عمرال وحد. ، ومتى يسأل عنه وقد قتل عبه عبد الله بن على ؟ وفق عبد على أولاد رسول الله عند ! وقتال أهل مبد عمل لا يحصى ولا يمد ! وهو قبل أن يسأل على فصيل حود ، له أنحت حصى فرعون ! فضحك وقال دعوم إلى لعنة الله فأفلت منه

و. حج شصور مد تقدده المهدى المهد، وتقديمه ياه على عسى من موسى. دفع عبد الله عمه إلى عيسى وأمره سعرا يقتله

وكان بوس س [أي] قروة يكتب لعيسى من موسى . قدع عيسى بيونس وقد ش عرم على قتل عبد الله بن على و قصره الخبر فتال بشدتك الله أن تعمل . ويد ير د أن بقيت ويقته . لا به أمراك المتله مبراً . ويححدك إيه في العلامية ونكر استره حيث لا يصع عبيه "حد . فإن طبيه منك علامية دومته إليه . ويها أن ترده مبراً أبدا. بعد أن نظهر حصوله في يدك . قال قعمل عيسى دلك و يصرف أبو جعمر من حجه. وعيده أن عيسى قد أبعد أمره في عبد الله مبراً عيم عمومته من بشير عبيهم بسألته في عبد الله . فعملوا دلك ، قدم مبسى من موسى ف له عن عبد الله من على . حمال له فيم بينه و بيمه ألم تأمر في نقته ؟ عمل مه د يقه ما أمر تك يقتله ؟ إنما أمر تك أن يكون في منزلك . قال قد مرتى غنه ؛ قال كذبت أنم أقبل على عمومته ؟ فقال قد أقر يقتله و كدب على . واد عى أمر به . فشأمكم مه فوشوا عليه

قعبًا رأى صورة أمرَه صَدَق أَبا جعفر عن الحيال. وأَحصره إباه فكان عبسى يَثَكُر ليونس بن أَنَى فروة ذلك مدة عمره

وكان لعيسي بن موسى ابن يقال له العباس من اكبر ولده . وقد تقبله

8 . x29

ر حوص

1 ...

- A. E

- - - 3

· ---

شي پ ۵۰

J.

The s

مذت عا

سر ن

mine

-6.4

93

50

من ملء

عل لهذ

ماجا

30°54

الكوده من قبل عيسى ، وكان بكتب له رحل بقال له مع وية من ويكان بكتب له رحل بقال له مع وية من ويا من ويكان أو رق السنّعوى أن رحالا من سي أسد حدث مع وية من ويا حدهه وميراته حتى التابي إلى سي أسد ، حول لأسمدي لدى عراء ، ها معاوية أن يموت هو فيراه قوه كانو عوه وأكره عبه دعواء فيه ، وكل لهاوية حل ية صدية ما ويتي حسد لما وية حدا بة صدية حدث بالى بفسه فيها بعد ، وصد ه محد الله و كتبي بأبي عبد الله و كتبي بأبي عبد الله و بعار في السب ، وكل بيار بالأسة ، و شهد ما سه وقد هج ه قيم من أهن الكوافة هج و كابر فن دائل أن بني أسد بم مه من المكوفة بالتطفل البصح بسنه ، فقال بعض العنويين

و مله و صلب یا م استم سده بی عام م تکن می أسد فارجن بی حُسَة من مصره واطلب أماً فی عیر هم مداراً ، به بی محسله خیله والمد فا صنوحین من سه د الکوفة

وكال كنت الداد الله على يوسف من صبيح مولى مي عجر من "كي مواد الكوفة، فدكر الدسم بن وسف من صبيح أن أرد حدثه أل عدد له الن على ما سنم عد أحه سبال مسطرة، وعيد أنه لاور به من أي حمير وقل قل منتزو قصدت أصحار الكاب و فصرت في ديول أي حمير وأحرى لي في كل شهر عشرة دراهم و فيكرت يوم إلى الديول قس فتح مايه و و مجمعر أحد من الكتاب

و في لحالس عبه إد أما بحاده الآبي جعر شعج الماب ، و يو عبرى فقال لى عبد أمير المؤمس ، وأسقط في بدى وحشيت الموت ، فقلت يس أمير المؤمس لم تردفى ، قال و كبف ؟ فقت الأنفى لست ممن يكتب بين يديه ، فهم بالانصراف عنى ، ثم مدا له فاحذتي و محلي حتى إذا صرت دون السنر، وكل في بالانصراف عنى ، ثم مدا له فاحذتي و محلي عنه بالاناصر تدون السنر، وكل في بالاناصراف عنى ، ثم مدا له فاحذتي و محلي عنها ما

ودهل ، فتم يلت أن خرح . فقال في أدحل : فلحلت فه صرت إلى بب لا و ل والله الربيع سلم على أمير المؤمنين ، فشمات ر أنحة الحبرة ، فسامت فأدر بي و أور بي قاليان الربيع سلم على أمير المؤمنين ، فشمات ر أنحة الحبرة ، فسامت فأدر بي و أور بي ماعوس تم رمى إلى بر معقر طانس وقال لى اكتب وقارب مين حروف. ه و - من المعودواج حطك ولاتسرف في القرطاس ، وكانت معى دواة سامية . في قدت على حراهها . فتال لى كانى لكوروسف ، وأنت تقور في عدت أر بالأمس في ويول الحكوفة أكتب لني أمية تم مع عبد الله ال على وأحر - الماعة وه : تامية إلك إله كت في دمور الكوفة تحت بدعيري وكس موعد لله عين ومعي الدوي الشامية أدب حمير، ومن أدواب كناب، محل حق، وَلَ فَأَخْرَجُهُمُا فَكُنْتُ وَهُو بِمُلِي عَيْ ، فَلَمْ فَرَعْتُمْنَ لَـ كُنْتُ ثُمْ ﴿ ٩ و • بِ وأصح ، قال دعه و كل العنوان إلى ، تم قال لي كر رزقك يابوسف في ديوانا؟ للت عشرة دراه ؛ فقال لي قدر ادك أمير سؤمس عشرة در ه رعابة حرمت بعد لله بن على . ومتوبة على صاعبت في نق ، ساحتك ، وأسهد أن واستحدث فاستحدية لأحرِ حتك ونو من حجرة التمل ثم ايت بين عصائك. قال فسعوت لهءثم خرجت مسركورا بالسلامة

وتوفی عبد لمان بن حید کاتب أبی حمفر فی کر سنة أربع و خسس و ما نه وکل مان الروم أنفذ إلی أبی حمر رسولا فورد عیه عبد فر عه مس الحاسیں من مدینة السلاء ، وأمر أبو جعفر عمارة بن حرة أن يرك معه بن سهدى . وهو نازل بالرصافة

عما صار إلى الجسر رأى الرسول من عليه من الزَّمدَى والـ وَال ، فقر لتر حمانه قل لهذا يعنى عمارة بن حمرة إلى أرى عدكم قوما بدّ لون ، وقد كان بجب على صاحبك أن يرحم هؤلاء ، ويكفنهم مؤنهم وعالاتهم : فقال له عمارة إلى الأموال لا تسمهم ومضى إلى المهدى . وعاد إلى أبي جعفر ، فحبره عمارة بذلك فقال أبوجعفر كذبت لبس الأمو على ماذكرت والأموال واسعة . ولكن العلر

ما أَمَّا ذَاكِرِهِ لَهُ فَأَحَضَرِ نَيْهِ . وَحَصَرِ ه

فقال له قدیلفی ماهنه لصاحب و م و م س و کنب. لال لائمو به و سمة ولكن أمر المؤسين بكرا أن __.أبر على أحد من رعيته. وأهل سلطانه بشي, من حد أوقص ، في دنيا أو آخرة ، وأحب أمير سومين أن شركو، في أو ب السوال والرمني وأل يستوهم سدوات أيديهم . وعما أعطاهم الله عز وجل من الرزق. ليكون داك يح قصم في حويهم ، وتمعيص لديونهم فقال الرومي حق

و کاس نحوله عراد و تبهه پنواصدال و أستسرف ، وار د أبو حدم أل هدت به ، فجرح وم من عدده ، فأمر نقص خدم أن يقطه حمد الن سيمه ، أم عر أيحده أما يترك والعمل دلك فسنط السوف

المصى عدر، وحيه من الله والله على عمرت بديه وقال وأنيه من شه 🕯 کا

وكان عمارة إذ أحظ يمضي عن حطله . تكابرًا عن الرجوع و قول له نقص وربر - في ساعة و حدة ١ خط أهون على من هـ - وله شعر طالح ثمار ك

لا کول دهرا محمدت به الله في صحة الحسم حلك لام م كس منتعم بعصارة لدُّبا مع الدقم

قال محمد بن يزداد فيد المصور عمارة بن حرة احراح مكور دحية والأهوار وكور فرس ، ونوفي شصور سنة تمال وخمسين ومائة وعمارة يتقيد ذلك

وقعد لمنصور حماداً التركى تعديل السود وأمره أن ينمرل الأسار ، ولا يدع أحداً من أعل الدمة يكتب الأحد من المهل عن حد من لمسمير إلا قطم مده وَّخَذَ حَادَ مَا هُوْ بِهِ لَوْ اسْطَى جِدُّ صَلَّمَانَ بِنْ وَهُمْ فَقَطُّهُ بِلَّهُ

وأذكر أبو جعر على محمد بن جميل شبئا وأمر بعظمه : فقاء بحجتمه وأرال ما ادَّعي عليه ، قامر ﴿ قامته ثم لحظ سر او مه م دا هو كنان ، فأركر ذلك إمكار

يها، وأمر به فبطح وضربه خمس عشرة " دراً وقال هدا حر زك على م. خيرت في سرمنل هذ السر و لل ⁴⁹ فلا تماود، وكان محمد بن حميل تقهر

. لا قِنه أنو حصفر الربيبع العرص حسن مذهبه ، وآثر الخبرية حتى عرف يت. وكان أمو حمض إذا أرد مرسان غيرا أمر بتسليمه إلى الربيم ، وإذ أرد إنان شرا أمر يتايمه إلى السيب

فكت الماس بصافين بذكر أن بعض أهامًا والساعاية . و سافوي حاعه سه . الد ت ال الم

مكنت به شمور دمث م تهن إن لم توجه به ، فصمد له العامل ، حدم ورجه به و هد من بر مديه قال له و أنت المتوثب على عامل أمير الموسم الا ١٠٠١ من حمد كر مما ببقي على عظمك ؛ فقال وكان شيح كر مما

أثروض عرسك عدم هرمت " ومن المناء رياصة هرم قال ياربيد ما يقول ؟ قال يقول :

العد عدك والمال مالك فهل عدالك عي اليوم مصروف " فقال شصور يا ربيه ، قد عموت عنه فحل سبله ، واحتمد به وأحس إليه وهذ الشمر لعبد بني الحُسيعاس. وكان مولاه الهمه بالله فعزم على قنه ، فقال

ه اشتر و ُوله :

لَيْ أَنَّ دَا مِنْكُ قِبَلَ الْيُومُ مَعْرُوفَ من أعمايُلة دمم العين ملذَّروف لنبي بعساء ساجي الطرف مطروف ک مها حین تبکی ما تکلمنی فيه تمرَّق ذي ألف ومأوف لانت عبك إن الدُّهر ذو غير ١ إفي الأصل خمة عشر والعمواب ما ذكر ذاه عربية ٢) هكذا الأصل والعمواب هذه السراويل أو هذا السروال ٣) كتب في أعلاها كبرت (YE)

العبد عبدكم ، و ا ال ما كا مراه معرون العبد عبد الله عبى البوه معرون العبد ولما استوزر المنصور الديم و الديم

وه ندت خوا را ها ه را بن المهدى في سنة أسع و أحمير وما نة ، وكان المصل و يحمي من حامد قد و كان في والله و أرضعت الميريان المصل و أرضعت ربيدة ست صبر أم اللهم ها، ول ، فذا كدت حرمة بحيي، و أهل سبه

ودكر الحد، ثابن أن أسامة في كنابه المعروف بكتاب النصاء في أخبدار المصور أن حبر الصل به أن أحداد من الكتاب يُزوّرون في ديوان داره ، وأمر بالحصاره ، وتقد شاديمهم و قال واحد منهم و هو يصرب

۱) دنبو مد بحهة الرى ، و يقوت يروى فى تسميتها قصة عجيمة الأقر بدون والضحاك وطابخه

. jog

5,

المام نوب

حوله .

بان شیر وک

ير اهم

240

قر ه ع من ش

9

عب

محق أ ا

انب

الله الله عراء في صلاح وعر با أمير المؤمسة المعوك أستجير ، فإن تحرف في طائد عصمة المعالم الكانبون وقد أسانا فيهما المكرام الكانب

ونهر يتحيينهم . ووصل الفتي . وأحسن إليه

وكان انو جعفر يتعنب على أبى حهم من عطية وربر أبى العالم . فعا من علم المعالم . فعا من عطية وربر أبى العالم . فعا من علم المنطق أبو جعفر دخل أبو الحسهم ، وما المعاور فقط حتى عطش ، تم دع به سوبق من سوبق الوز ، وقد كان محمه فشر به ، فات وصل إلى حافه عجم علم عوفه وأحس طاموت فواتب ما مرعاً ، فقال له المنصور : إلى أبن به أم حهم الحال بي حبث بهنتني الفا وصل إلى مارية مات

وكان المعمور قند عند أوهاب بن إبر هيم فسطين ، فسبف أهم أ ، وكان إبراهيم بن أبي عبلة كانب هشه مقي مها الاستحصرة المصور

فلّاً وصل إليه قال له ابن ألى عدد ما وراءك؟ صد أمير الموسس. قد قرأت عهود الخلفاء الذين من ولد عبد الملك إليك ، ها صممت عهدا قط أحميع من عهد قرأه عبد عبد لوهاب مدك ، شم عمد إلى حميم ما أمرته مه ه حديمه ، و مدمير ه من شيء قارتكيه ا

وكان ابن مجير من أهل فلسطين قد حضر مع ابن أنى عسدة . ووص . و سمور، فقال ما وراءك يادن محير ؟ وأحرج به طائر من كه قد نتنه حتى، بنق عبه ريشة و حدة ، فقال له فارقت البند يا أمير الموسين، وقد نتمه اس أحيث حتى تركه ؟ تركت هذا الصائر ! فأطهر الكار شديد وعرنه .

وكان بنقند لصمور قصاء المدانه مجمد بن عمر ن الصحى ، و لكتب به نير الساق المداني ، فله قدم المصور حاجاً استعدى عيه خرون ، فدع محمد ساعر بالمداني عنه خرون ، فدع محمد ساعر بالمداني عنه وقال كتب إلى المصور في الحصور معهم أو بصافهم، فكتب تم ختر الكتاب ، وقال له والله لا مصى به غيرت ، فيصى به ودهم إلى الربيع

واعتذر إليه . فقال له لاعيك . ودحل كتاب ثم حرح . فقال الدس أن المؤسين يقرأ علكم السلام . ويقول لك فددعبت إلى محس حسكم . فعالسم أحد يقوم إذا حرحت . ولا يكانس

تم خرج المصور والسعب من ديه ، و ، مه منه كانس محمد من مر مه منه كانس محمد من مر مه منه كانس محمد من مر مه منه ، وهو في مثر و مرداه ، في مقبله أحد ، فد أم ينتر فسير عده ، تحول من الى أخشى إذا و آنى الل عمر ال أن بدحل قمه همه، فيتحر ما عمر محمد ، من من فعل لاو كل كل ولاية أمدا

ثم صار پلی محمد بن عمر آن ، فلما رآم ابن عمر ان ، وکال منک آسان د .. علی عامله ، ثم حتبی ، ودعا بالخصوم ، ثم دعا به خم لین ، ثم ده آمه اسم به .. ود عی القوم و سائدیه له فقصی علیه لهم ، و آمر ه افی بصافهم

و تصرف أنو حمفر فأمر الربيع بالحصار محمد بن عمر ن . الله الدي عمد قدل علم قد الما الربيع بالحصار محمد بن عمر ن . الله المدينات أحسل له الوائد بالمانية الآف دينار .

ووقف نو حدفره على كنرة القراطيس فى خرائه ددعا بصابح صحب معنى وقال له إلى مرت بإخراج حاصل القراطيس فى خرائد ، فوحدته نبذ كنه جدا ، فتول بعه ، وإن لم تعط بكل طومار إلا داعاً ، فين تحصي شمه على عمه قال صالح وكان الطومار فى ذلك الوقت بدرهم ، فالصرفت من حصر على هذا ، فما كال فى الفد دعانى فدحت عليه ، فقل لى فكرت فى كنب ، ونه قد جرت فى القراطيس ، وليس يؤمن حدث عصر ، فلقطع القراطيس عالم معلى حالما فل عالم القراطيس ، وليس يؤمن حدث عصر ، فلقطع القراطيس على حالما على حالما

ولهذه الدلة كانت الدرس تكتب في الجنود والرق ، وتقول لايكتب في شي. ليس في بلادنا

ii Sim

المعلى المعلى

FI

ب ب در د

7-

. 45

العد ،

ر ز

ه د موری

المد

فل حمور من حمد المهرواني الكاتب حداني محمد من العصر الكاتب. فل حداني كاتب كان للمصور يتقلله المفقات في أيمه دهب على سبب. قل وقع للمصور بوما من الأياء أم اراً على سرب في داره وبه قديل معنى. وكان ما مع من الما المصادر بوما من الأياء أم اراً على سرب في داره وبه قديل معنى. وكان ما أي ما المصادر المعنى والمنافي وكان تعليق القديل إنما يقع استطم والما وأم وأن ها. وأن المواد المواد ها المصادر المصادر إلى هذا الموادع إلا في وقت العادة من ابن أومن تعر النهاد

قال فلم رأت دلك من تعقده قدت في نتسمي د ادل يتعقد هذا القدارا . فه فهو الميره أشد تفقد به فنظرت إلى فصول مو السده فنمتها ، فاحتمع لي من المث مال شهر خميره فرة صابحة .

و مظرت فی آشیاه غیر ذلک فاست دیها مش هد الفعل ، فعد کل می آس النه عرصت به مده در آنی عن سده فاست یا آسانی شرحت نگ حدر و قد می می السود قد فقال ما لدی کستر نصحول بنا بعضل می هذه له الدی کستر نصحول بنا بعضل می هذه له الدی کل بره لا فیست کل یا کله حدمك و علما مك و حشیت و و می سول می با المقراه و الما کی و فال هذه لم کل همیم می می می کن حام یا علیه فیسه و ولیس سمل القدیل سیل میه شی و داش موضع لدی کال فیسه کل و می الرائد و این الرائد و

محكى أنه المقل على كتاب المصور تعقده الأعمال ، ومراعاته له ، فق التصاه ، و و اعاله له ، فق التصاه ، و التحده و المتحدة و المت

الله "لحصيه بدلك استدعى شيئا منه ، فشربه فى اليوم الأول قسنط به فعاد له اليوم الذي . وازداد منسه غدره ثم عاوده فى اليوم الشالث فأبطأ عن صلاة

الغلير والعصر والمشاء

وله الله من عد دعا عدد من الشرب فيراقه م شم قال ما سعى اللي الما يسمى اللي الما يسمى اللي الما يسمى اللي الما يسمونه من الما يسمونه الما يسمونه من الما يسمونه الما يسم

أيام المهدى

و من تقدد المهدى خلافة قدد أبا عبيد الله و راوته و دواه مه في سنة الم و خمسين ومائة

قال ابن بى معبد الوراق حد تنى محد بن اساعيل جمعوى عن به أن را و من عاصم عند تقلده المدينة وفد إلى المهدى عبد الله من مصعب الرجرى و يراهم ابن معد الزهرى و معبد الله وصوا يلى ما به قصدوا العبد الله و بره متوسلين به في إيصافهم، وذكر أمورهم فتحمهم، وأن سيهم وأسط النول لهم وحمهم به لود ، وقال لهم مالكم عندنا شيء

فقال له عبد الله بن مصعب، وكان أحدث القوم سنا إداً والله مكون كم قال خفاف بن يزيد السلمي :

131

7 7 9

131

البو

رحا

ذا

وكا

là

ه لو حمي

136

ناجي

59

مفا

إذا تلمات أوض الخصوح المست حدد في الله المنات أوض الخصوص المها المنات أوض الخصوص المها المنات المات ا

وكل أبو عبيد لله يقول بي لأسا حسن المحمد من المحمد و كا أل وجلا اعتقر إلى أبني عبيد الله فأطال ، فقال له مارأ ب عب هما الماء بالمناف ذنب من هذا ، وكان أبوعبد الله يقول ، البأس حاء الحاء عب

وکل میں احراج حدماں ہے وف من العدال میں اللہ ہے۔ وکان محمد بن مسلم خاصا بالمهدی

قد نقد خلافة ووحد أهل عراج مسدول شاء محمد من مسر فيه . فقل له مح ديه أمير غندسين هد موقف له ما مده " وهو عرسه سمين فلو حب أن مطالبوا مطالبة العرماء ، فقيده إلى أني سيد الله مكتب إلى حميع التمال برفع العذاب عن أهل احراج

وصده بين أبي عبيد الله وبين حامد بن برما ما دارا ما ها ما باعبيد الله بقول إنه يتجوفه على سركان أسره به ه و ك حام حتى كل باب أبي عبيد الله و فلما رآه سما به عطيم دلت ولدوه بين بده وخرح إليه أبو عبيد الله وهو متعجب و فضال له خالد سعى عنت كه وكذا و ومنا اتخدت مودتك عدة لعند ولك ، وعي وعي وحي وحي أبد م منطة أن لو قطعت إرباً إرباً ما ذكرت ذلك نعر بها ولا نصر محد وعي وعي وعي وعي وعي المحافة فيه قرى لني قيس بن تسلمة في طريق مكة

من البصرة

صع بحبى عد طال له مص بال ألى عدد الله فقل له كل امرأة لى طالق. و على دول عدد و على مدن في صدقة ، إن دخلت لك مغرلا ، ولا كمثك أند ، ودهمه إنحبي على ديك في بعدك

وسر حول بال مردى مرا مدان ذاك عليه ، فقال فالنبي ان و حدیه وحد ش و فکی عام دی کا مه و قصی عواقه ا فقي الم ما يا در حدث ۽ سرسي ۽ ما حدث علي ما در ور مدت في أما أم مبدان و من الله من من صحبه و وقد و في منه عد شي ١٠٠٠ من أن وفي إليه شي، عد لا صلى له ويقديه و عديدقه ١٠٠٠ من [] مر مد وبه و در عي عبيا شيئا ، حده على م ع وه مد و كن أو عبيد له يوما و فوقف له الدمل، وكان فيدل و أمل محيل حال في على على من منهم ما يك س هيتم ، ومعاذ من مساير . فلم أطاء أو عبيد ما ما عملهم على والمهم ، ووقف محى على طهر دايته ، والم رام ، عبد له ع من عبه ١٠٠ قبل به وقد على عبر أف دانته ، ولم ينتفت إلى محلي ، قد عدت الله الذكرات ، كان متى . وقال منه عطى أحد بفيه هذه الملة ، و حدث عدد حد دلك عير

« نحدث شربك القاصى عبد الى عبيد الله وم بجديث في تحليل الديد. و ال عادية القاصى ، وكان حاصراً ، ما سمعنا الإذا الحديث ، فقال شربك وما يصرعه إن حيل حاهل

ودكر أبوسهل الرارى القدامي عن منصور من أبي مراحيد. قدال كنت عد أبي عبيد الله ، وحسن من حين عنده ، وشريك حاصر ، فقدال أبو

Jæ

ل ع

. .

>

عبه الله الشريك من قال في النبيذ ، فدته بجديث ها ه عن عمر من الخمال قه ، ها حسن ما سمعه هم في مهم لا حرق من هد لا حرق في حدد الله من في حدد الله من في حدد الله من في حدد الله من في حدد الله على الله الله في حدد الله على وحدد الله على وعدد الله على وعدد الله على عدد الله على الله عدد الله على عدد الله على الله عدد الله على عدد الله على عدد الله على الله عدد الله عدد الله على الله عدد الله عدد الله عدد الله على الله عدد الله قول عدد الله قول عدد الله عدد الله عدد الله عدد الله عدد الله قول عدد الله قول عدد الله قول عدد الله عدد ا

د بني ، درال حموم على د به ، فقت هم أوّل علج ، وحمس ع محمه فقال ماعندك؟ فقلت قول الأُحوص

رد قدت بنی مشتف مند نه عبد اند فی مد دی سنی فقال أحسنت والله اقضوا دینه ،

وكان في صحابة لمهدى رحل يعرف بالنقى المصرى ، وكان أم عبد له منتقلا ، وكان عبد الله منتقلا ، وكان مجبا لاأن بصع منه ، فتكم النقى يوم محن ، فقد أن أم عبد الله أنحالس أمير المومنين بالملحون من الكلام ؟ أم كان بحد عبث أن تقوم من السامك ؛ فقال له انتقلى إنما بحث الح الله استمال الإعراب في همرج الكلام يا ابا عبيد الله المعلمون ؛ لينفقوا عد من أتمسهم التعليم والمده أم بعرض

١) في الاصل بسبعينا فيه

مأبي عبيد الله ، لا ته كان مملما في اول آموه - فصحات المهدى حتى غطى وحهه ول عبى الحول على المهدى في حاوة عدم إلى ألى عبد الله تساطرة عبى ابن موسى على أن يخلع نفيه من ولاه حهد و مد صره وقال أبي سعور قد المهدى عابك وعوضك ، فإن أحر حاد عدت من هد لأمر عوصت لمهدى ما هو أنف ع لك ، وأبنى عليك وإن أبيت استحل مسك العطور تعصيتك وحلافك أمره ، وقد لرمنك طاعته ، ووحب عبك الفول منه

و رَحَ عَلَى الله مَهُ إِلَى حَلَمَ اللهِ هُمُ وَأَضَّى عَشَرَةً آلَافَ أَلَفَ دَهُ ، وكنت أَنو عَلَيْدُ لَنْهُ عَلَى لَمُهِدَى بِدَلَكُ وَ تَقْلِيدُ لَمُ ذَى مُوسَى العَهِدُ إِلَى لاَ مَقَ فقال بعض الشمر اه

كره الموت أبو موسى وقد كان في الموت أيحاء أو كره الموت أيحاء أو كره المع المدين الما الموت المولا ترى منه القداء أ

وه حج مهدى مدعقد البومة لموسى خدمه بعدداد حابفة له ، وعم د دد الن مصور حال لمهدى مد تراً لا مره وقد كتابته ووزارته أبال من صدقة ، وذنك فى سنة سنين ومائة، وقلد عمر من مريع دواوين الأ رشة فى سنة المنين وسنين ومائة ، وقد قبل إل المهدى أول من أحدثها

قال عبد الله من الربيع سمعت مجاهدا الشاعر يقول: خرج المهدى متفرها ، و ومعه عمر بن بربع ، ونقطعا عن الممسكر في طاب الصيد ، فأص ب المهدى حدع فقال لعمر بن بربع ، ويحسك هن من شيء ؟ قال ما من شيء ، قال و في ترى كوخا وأطبها مبقلة

فقصدا قصده فودا سطی فی کوح و إذا مبتلة ، فسلماً علیمه فردا الملام فقال هل عندك شیء ماكل ؟ قال عمدی را بیثاء وخبز شمیر

نقال له المهدى إن كان عمدك زيت فقد كمل . قال نسم ، قال وكراث ؟ قال نعم ، وعندى تمر . وغدا نحو المنقلة ، فجاء يبقل وكراث وبصل ، فأكلا

أكلا كثيرا وشبعا

فقال لمهمدي لممر بن تزج قال في هماذ شعراً ، وكان يعرف غرض الشمو فقيال :

> إن من يظمم الرَّبيثاء بالزي توجير الشعير ١٥٠ رَاتُ خَفَيق نصعمة أو شتي ن لسوء لصبيع أو اللاث فعال مهدى نئس ما قلت ، ليس هكذ ولكن

> لحقیق بیدرة أو اشتیا بر لحس الصبیع أو الثلاث وحق مهم المسكر و خزائن ، فأمر للبطي بتلاث بدر

وحكى عن عدرة من حمرة أمه دخل يوما على المهدى وعطمه ، عد قد قال له وحال من أهل لمد مة من القرشيين ، يا أمير الموسين من همد لدى أسمد هذا الإعلام كه ؟ يقال عدرة بن حمزة مولاى ، فسمع عبارة كلامه ، فرجع إليه يقال يا أمير المؤسين حمنتي كبعض حبار الله وفر اشيك المواه قدت عداة بن حمرة بن ميمون مولى عبد الله بن عباس إجرف الدس مكنى .

وسغ موسى بن لمهدى حال بنت لعارة حمية فراسها ، فعات لا بهو د، فقال على إلى أنه في المصار إليك ، وأعصيه أنك تقدرين على الصالة البك في موضع بخلى أثره أ

ورست إليه بذلك وحمل موسى على المصير همه . و دخلته حجرة قد ورشت و سدت له . فعا صر إليها دخل عليه عبارة فقل السلام عبك من لا مير . من عمنه هاه ؟ تخذاك ولي عهد فيها أو فحلا في سائنا ؛ ثم مر مه فعلح في موصعه . فصر مه عشرين در ة خليعة ، ورده إلى معرله غالد عادى عليه ذلك فيد ولي المعلاقة دس إليه رجلابدعي عليه أنه مصبه الصبعة المعروفة بالسيطاء فيد ولي المعلاقة دس إليه رجلابدعي عليه أنه مصبه الصبعة المعروفة بالسيطاء وعبارة بحضرته وثب الرجل فتظالم منه ، فين الهادي لعارة ما نقول فيا ادعاه وعبارة بحضرته وثب الرجل فتظالم منه ، فقال الهادي لعارة ما نقول فيا ادعاه

ارح رف روم کات عبدة في مهي ١٠٠٩ بي کات له فهي له ، وومي مصرف شر محس

. هـ نيي. ـــه حكرة عن عبر ب م حرشة عميي حد صحاب أبي مومي الأُنه ي مك تبال سكن ١٠٠٠ و أَ بالتصرة ، ثم أَراد خراحه عن و عه الـ كل ٥٠ كـ شهر ال ١٠ ية من أني موسى ٥ في مه يوما لجالس إلى حسه ، را دس ہے کی مقب کی عسج بنه لا اور آ ، بن عیلان سکننی دارا وهد ٠ سـ إ حس ما ما قصتي قصته كبت وكبت . فأقسل أبو موسى مر يران ، قال أباك ، به ما عة ؟ فقال من هذا رحل أحكمته تم ذهب عصرتماء العاراء أ. معلى وحائم لتقل فاحلس مع خصمك ! فقال له سرات م الراهد على أم ممسى ماهو إلا هد ، فقال وشهد أن الداو له . أحد - إلى من أن موسى . فشخص حتى قلم المدينة عني عبال فلحل في به في حدمت فيه مد أماة على مأفالة الهم وعليه عمامته والياب معراه، فلما أو را مامن أن قال حارب الله العبد السام، ثم حسر عمامته عوا وحمه . الله منه ، م ميك ميد عدوله ؟ إلى كَنْ كُلِّ البصرة حتى هذا الاشمرى ا ورف تى قەم بىر مارى كات سىسا عرل عَمَانَ أَبَا مُومِي فَعُرِلُهُ

ه می سی عامر ۱۰ هوعند آنه این عامر این کرزاین حدیب بنزییمهٔ این عبدشمیس فی سنهٔ تسع وعشرین وجو این خمس وعشرین سنهٔ

وقد شهدى مرة من حرة خفر ما المصرة فكتب إليه ليسأله أن بضم الأحدث بن حرج وصعل ذلك وقده الأحداث مضافة إلى الخراج وكان عمر أعور ذميما و كرهه أهل النصره لتيهه وكبره ، فرصوا إلى المهدى عنيه أنه الحد مالا كبيراً ، فسأله المهدى عن ذلك ، فقال والله ياأمير المؤمنين أن و كانت هذه الأموال التي يذكرونها وأ مجوار يبتى ما نظرت اليها فقال أشهد

الك له و دخ ط لل لا خ

د اله حمأ

جرة . عيرها

و-ابن ۱۰

M pe

, , , aab

فيت

النار

الى

أيك لمادق ولميراجه فيها

و دخل علی مهمدی صح من عمد حدیث و کال و سک معیاها ، فیاعظه و ایم شایلا ، و آذکر مدیرة العمرین

ه احدیه شهدی مصالح رم ر و ندم آهیه ، وه حدث هم من الده د ت. ، دک به حدادت من أصح به ، ه م هم من لاحوال والنميه و دكر فيهم عمر تم من حزة ، فقال له قد بنغنی آن الله آلف هواج بویر سوی مالا ویر قیه ، وسوی غیرها من الأصناف

وحكى أن المهدى قال العبارة بن حمدة أنضى مدعد طريماً . فسمى عددالمة من لحال وكان تناعر أناد مدحد ويكمى والية أباأسامة فدعابه سهدى فأسد. بوما:

قبالا لممره لا كل رسب واسقى احمرة من كالب واردُّد على الهيثم مثل الذى هيجت به وليحك و"سوامييا وقال لدانيد على حارة دُن كذار أسلاً من راس وأنم على صدرك لى ساعة إلى المرؤ الكيح حااسرا أفقال المهدى اتريد ان تكحا لا أم لك

و عرى المهدى ابه هارون الصائفة فى سنة ثلاث وستين ومائة ، و مدد معه خالد بن برمك ، وقالد كتابته ونفقاته وتدبير امر عسكره يحيى بن حاند فنت عليهم وحسن أثر يحيى فيما قام به واحمد فعله فيه وتدبيره إياه

ثم امر المهدى ايا عبيد الله بآخذ البيعة بالعهد لهارون بعد موسى واستحلاف الس عليها ، فحضر دار العامة ابو عبيد الله، ومعه ابوالعباس الطوسى، صحب الحرس حتى اخذ البيعة على الناس وهم مسارعون إليها ومتباشرون بها ، وكتب إلى حميع الآفاق بذلك

١) الدواج كرمان ، وغراب اللحاف الذي يلبس

وعرض الكتاب على المهدى وعرفه العبر فشكر الله وصر به وقلد المهادئ هارول المغرب كله من الأسار إلى إفريقية ، وأمر كاتب خاف بتولى فاك كه و ندبيره . فقام به

من

1)3

منه

5-4-

0,9

وغه

4

in

X

4

الق

j

de

J

وكان كنت ليعيى بن حاد الماعيل بن صبح . وكان حام من مرمشمير حابلا سريا بابلا . كثير الإحسان

قال الحاجط حدائي تمامةً ، قال كال أصحاب يقونون لم يكن يرى حبس حد در إلا حاد بداه له ، ولا ضبعة إلا وخاد ابتاعها له ، ولا ولم إلا وحد مناع أمه إل كانت أمة ، أو أدى مهرها إن كانت حرة ، ولا د له إلا وحد حبه عبب ، بد من نتاجه أو من غير نتاجه

، كان خد أول من سمى المستميحين ، ومن يقصد العيل نصب الرا اواً . «أكال يسممان قدل ذلك السوراً ال

فقل حامد أن أستقبح لهم هذا الاسم ، وفيهم الأحرار و لأشر ف ا وفي ذاك يتول بعض وارم :

حد حدى جوده حدو برمك عود له مستطرف و بل وكار مه الإعداء يد عول الإعداء يد عول الإعداء يد عول الإعداء يد عول الإعداء على المعالم الزواد سترا عليهم على المعالم، في المعتدين سدون وهر بمته و أحب المهدى يوما أن يسمع خبر يوم ابن ضبارة صاحب مروان وهر بمته وغيل له أعلى الناس مذلك حالد بن برمك و الأنه كان شاهداً فامر طحماره والمعالم عن ذلك

فقال له : إما لما صافعًا القوم ياأمير المؤمنين خفقت أنويتنا بالنصر ، وقذف الله في قلوبهم الرعب ، وهبت ربح الغلبة ، فما كان إلا كلا ولا ، حتى انجملي الأمر لما بالنصر ، ولله الحمد والشكر _ فقال له المهدى أحسنت وأوجزت

وكل مهمى أهد هم ، ووصع شهم هم الشعر ، وكام برمور ، هر مر مر الشعر ، وكام برمور ، هم مر مر مر الشعر ، وكام برمور ، هم مر المراد وكار حد المحالات و هو الروحال ، و كارة ما و حصته ، والما مدعية ، فصرات عنق فائد منه بعثى شاكر المراك قرية عرجه وم مهمى ، وكار المراك قرية عرجه وم مهمى ، وكار والمراك والمحال والمحالة عبه وكار والكوى كل يوم هما أعما أعما والما مراك والما ما الما يمي فرضى عنه وردم إلى منزانه

ه بأ عصرف ها و بأ من آلم إلا أأني عد وم في صنة اللاث وسنين ومالة توفي عدم فاحه إليه مهمتن كدن وحدظ وصلي شره هم وب

وه برل أبو عبيد الله في حسمة سهدى إلى سنة تلاث وسنين وما له مستقبم الأمر ما تماسمي سره السياح وحمل المهددي على مكارهة الم قصرفه في ستة الاث [وسنين دمائه]

وكان الديب في ديث أن الربيع كان يجسن حلاقة أبي عبيد الله محصرة أن حفر عبد سونه مع المهدى بالربي ، واكانه تد يجتاح اليه و سهه على ما صبحه وتكف عنه من يريد عينه والقدح في محمه ، أود كره محلاف الخيل

فلا مشرف الرابع من حج مدموت أن حمد ، وقد ف سبعة مهدى النيم شمور قصد ، به ردا به قبل لمهدى ، فقال له العصل باسيدى الرائد أمير المؤسين ، وتترك هنك ، وتاتى أبا عبيد لله ! فقال باسى هو صاحب الرحل ، فليس يسفى أن نسامه كم كنا فسامله ، ولا أن نحاصه بم كان مه فى أمره من الصرة له والمعاونة

مما وصل إلى الناب وقف عليه ـ وقد كان وقت لمغرب - إلى وقت عشاء الآخرة , ثم خرج الحاجب فقال الدخل . فشى رجله لينزل ، وانى النصل رجله

نه ذكر اغتيري وكان أم عبد له أساء به و حده فستحصره وقل قد عدت مركك به أم عبدله . فهل عدد في مره حيلة ؟ قال له ابس به هي هد عدت و به لأحدق به س و و هو نضين فيه يتقيده . لائه أعف ال س و حتى فوكن ست نهدى في حجره لكن غيرموضي وليس بمهم بأنحر افعن هده سويه ، لا به نبس يؤتى من ذلك ه وليس يتهم في دينه ، لان عقده عقد هده سويه ، لا به نبس يؤتى من ذلك ه وليس يتهم في دينه ، لان عقده عقد

ر پرد در پرد

** ..

1 7 100

765

در ور ديث

,,,,

g into

دن لدن

و . مدانقه ب

54

وبن ، ولكن هد كه محتم سق سه خام الرحص عبه ، ه م المساق وبن م سن المساق وبن مهدى من بحره حراً عدال من أن عبد ال بن مهدى من بحره حراً عدال من أن عبد الله وكل مهدى قد حداً في صل الرفاه ، حدال أن ها ، فيد ، حبه عدالة الم مهد في سة ست وسنين وم أنه و أحصر معهد ، فعال المدر ، في ، ه مدد المه من الي عبد مة ، و كان أحدد الله أن أدحل على الهدي فصل المدم الله من الله

و من بعنف السفه قدم معرا رحمه میسد به محصه ما مرسو و من بعنف السفه قدم معرا رحمه میسد به محصه به السفه قدم ما مرا السفه قدم ما مرا می از خدا می آن عسد به مهم فتال فی المهدی فرا مغرا در است معمد حصو حسو محمد موجود السومی المهدی بیطالبه آییه سای با در از این میسد شد و در از عمله و دست کانه پرید آن بنمل ذات در است میرا الساس می محمد داد است است است کرد و اله حرمة و و کرد از ایرا در ایرا در

أدنتك. وللدعسك كذب لل عرب حل ا

فامر سهمدی شد که می ای العالس بهوسی و کال مجمعه آمه محی به می غذیه رافد انسجی بهتار صاح با آمیز سرمیای اتنونه ، فتم می عدم سهمدی ، فدال در انسجی بهتار صاح با آمیز سرمیای اتنونه ، فتم می عدم سهمدی ، فدال

عاقبة من يريد الما صبى إنه يعرأص فالشولة إلى أمير الموصف

و قبل دریه نمهدی و قرار و نایر ما نه کردت کا منت از عواع منه ، و حاو فی عله ، غرال پدوه و بوح کی عله حتی خراح

وأمضى عد الله بن أبى العباس ما أمر مه من قتمه فقنل ، ودفل و المنفل

. 4.2.4

وأحصر في همهٔ من أحصر من برددة أن لا إلى أبوت سبها بن أبوب سكى . وقو ً بنز مدقة و تاب فقال سهدى تنويته و أمر باطارته ، ودلك في سنة

١ ، في مروج تدهب : عبد الله بين أبي عد ته

(10)

ست وستين ومائة .

و مات أن م مادقه أأ في سنة سنع و سامي و مائه و و هو على سائل موسى م المهدي تعريض عند دورد إلى الري

ه الان مهاى ما أفضت علامه إليه أما بأطلاق من في الدجار وأطومهم يعقو ب الدود من طهمال وه الله بعقوب الاست إبر الهيم س عد الله ورحس المن حسن ، وكان المنصبور حبه في المُسطّعق؟

وكان د ه دري أطهان و حواله داد من سياه او الما ما مراه درد الله ولاد على و معقوب أهل أد من و فهم و الدم في صدوف العلم و در على سرا و كتب لا يد هم من عبد الله من حسن و صحبه معقوب بن د و د م و لم ما الا مع يلى أن قتل ور هم من عبد الله من حسن و عبد المعقوب بن د و د علمه أن يلى أن قتل ور هم من عبد الله من حسن و عبد المعقوب بن د و د عسه أن جمعر في معبق في سنة أو مع و أو مدن و مراته و و كان الحسن من ور هم من عبد الما معه في المعلمين

فسعى مه يعقبوس يلى الهدى ، و د كر أمه قد هما آسراً ما الله بهه ب فيه ، فست ا) في ألف وقد عداد الناسخ دائك وقد أصلحناها هدة مرات دون أل الله إلى الأصل فيها ٢) في الأصل ١ و مات صدقة بن أنها، وهو ساق قار الله الأصل فيها ٢) في حوف الأوس ٤) السرب بالتمو مك الحمرة تحت الأرض

المدى فوجاد بده لأن جها دفاده المهدى واحدادنه عبد لله وأد معبد لله وأد برعبد الله برعبد الله

قل للا مم الم وحج الم س عند الله

ا أتطه مالا و^اشكى

^{ما}ز ببعض عی ^عرفه . ژ

م مر ۴ کل دیو

الود ارته الرحد ا

9 : 1900

۱) فو الى مات مهدى هو حد السرك فنة ده إلى المعير الوصيف ، فحنين له فى خرس فهرب من بهد وال حديثة من الرسول به والله عنه من الرسول عضد مهدى إلى به تنوب نصدة الرسول

و منادمه في رفع المصالح بالم وأدن له ، فلا احله مدلك السبب ، وتنافي أبو عبد الله وأدل ً

ون لا حنوب والرسم على أن عبد الله ، محملت حال بعقوب تريد ، وحال أل عبد لله سقوب تريد ، وحال أل عبد لله سقص ه إلى أل سهى المهدى بعقوب أحاً في الله ووزير أ، وأحرج ملك توقيعات انشت في الدو ه من على دلك تول كالماء أو حاسر :

قل المؤمد بدى حداث حافه نهدكى بإليه بحق عير مردود مد مده مدين على المورد عدن به أحداث في الله بحقوب بن دود و د وحج مهدى سنة ساس ده نه . د مقوب بن داد د معه، و حقوم له م و للعصل بن عدد الله بن حسل د و خصره بده و فحس باليه لمهدى ، ووصه على ، و فقاه ما لا من بعد في المن بعقوب في ذلك

و کنکی الی شهدی فی حجته هذه دمض عماله ، وسئل عرابه فد نعس ، فصا صار سعص الطریق و د عیه خبر و دته ، فقال بایعثوب عرابه من هو تحوی علی عزله منا

تم سرف المهدى أما عبيدالله عن ورارته سنة تالاث وستين وماثة . و قتصر به على ديوان الرسائل . وكان يصل إليه على رسمه . وغلب عنى أمره كه وورارته يعقوب بن داود [السلمى] ٢٠

وجد المهدى فى طلب الرنادة، وقاد عمر الكاواذانى طلبهم . فظعر يجاعة مهم ، وطعر فيهم بيربد بن العيض كانب المصور . فأقر بالرندقة . فحس المهم ، وطعر فيهم بيربد بن العيض كانب المصور . فأقر بالرندقة . فحس المهم ، وطعر فيهم بيربد بن العيض كانب المصور . فأقر بالرندقة . فرسل المهم ، واحدها صافية وهي ضياع السلطان خاصة والأرض التي مات أهلها وارث لهم أو جلوا عنها ٣) الريادة عن المسعودي في المروج

p 348 p, 2,

، اق ح

س فکو ک^{ان} دیر

ر خومی

اقرمه

الحس

. ود ت بردرد

الإسه

ام ال

ويعث

200

id

وهرب من الحس ، فلم أيقدر عليه تع عالى سهدى أبا عبد الله عن ديوال الرسائل في سنة سع وستين وسنة, وقايره الربيع وسنحف الرسع عبيه سعبد بن واقد وكان أبو عبيد الله بعس إلى شهدى عنى مرتبته وعاية لحرمته ، ومن تحس والاه أبى عبد الله ما والم والم بحر الجحط :

•,

ومن قو

. . ا مند ب د د د د د منه جوعة من هله و قربه ، ومعه سفرة وفو كه مد د ب د د منه سفرة وفو كه مد د ب د د منه حد عة من هله و قربه ، ومعه سفرة وفو كه مد من د الله مناوي ولا ما وعقرصت في هله مناوي ولا ولا مناوي ولا مناو

ه . . لاه مد مد حتى و ن و ن و بن على س دود الله عرب مد مد مد مد مد مد الله عرب أحيه داود بن على س دود الله عرب مد مد مد مد مد ما عصد الأحجاز والمدر والمدر الله مد و ده د مدها عصد الأحجاز والمدر ده مدها وحدر حدار امرى وقد شعه لدعر وداف الله و واعلم أن طاعته هى الدحاة إذا ماحوسب البشر

فدكر عبد الله بن يعقوب بن داود أن سعيان بن عيبية صار إليهم معرياً . فكانت تعزيته أن أفشد بينا تعمر ال من حطال :

كيف أعربك والأحداث مقبلة فيها لكل امرى، من نفسه شغل المولات وكان عد فله من يقبه شغل المولات عد فله من يعقوب من داود أحد لأدماء والشعر ا، وله اسال بقولات الشعر ، يقال لا حدها : محمد ، والآخر عبيد الله ، فمن قول محمد بن عد فه ابن يعقوب :

فاحدد و درخ سرفاره با برسی راهد و مي سديد فدهم الله الرسال و و دم في القال هاي أوه مده أو في عري يسب بالدموق والعوجال سه په ده د سرندسي ي د خريد د الارام وأحم في عيم را في مسال أن عدم من ميدي فيسجونيونيه فاحد إلا من ألد من النظالية " مغير م مرور في العدج ، ومكل فقامي عربقه ١ مر ماشد: والأر و قرة ٢ مرى مساحمر على الله يمر شها ٣ إيسب الدوق والعوجال وسيدة عن الأسة. والدوق والدوق، كل انتصاص من أو عيره ١٥ كسك هامش الأص عصاطيد: موسى وهرون ب نهدى من سورران ١٥) المائح همد لبصيحة وهي عجتمه ما السيل الوسع وبذلك سبيت عائيج واستد وهي أرض واسعة بين

de f

حس

الحا أ

p. all

.

44

بی أب همو ص مومكم إن الخليفة بعقوب بن داود صعت حلاتكم قوم ه طموا خليفة الله بين الرَّقُ والمود و دكر سعم الممرى أن المهدى حج في عمض الدنين في الراه موراه مكتوب ، عاقف فقاً ه ، و يد هو :

و ته درت یا مهدی من رحل نولا اتحادث بعقوب بن دود ه عدر من معه کنت تحنه و علی رعم أنف اللکانت ، هد و بعد حدود ه عدر عد ف وقف علی میل و فقات به لم قف عایه الا لذی قد عدل الله من نبك شدر و كان كدلك لا دو أوقع بعقوب عدد قایل

و کرت لا تول فی حاوب و وحد أعداؤه مقالا دیه و مقاله ۱ ه ۱ ه ۱ ه ۱ ه ۱ ه میستان حروحه علی لمصور مع براهیم بن الحسن ، و عرافه بعص حدمه آنه سمع بعقوب و هو بقول: بنی هذا الرحل متنزها أهل علیه خسیس آلب آلمی درهم می مول المسمین ، و کان اتقائل لهذا النول آحمد بن اسم عیل صهر بعقوب بن د و د ، و کان المهلدی بنی عیساباد ا

واسط والنصرة وكانت قديما قرى متصلة وأرصا عامرة

۱) الميل: مناد يني في الطريق بهتدى به السعار ٢) في باقوت إن الخسين ألف لف درهم كانت نفقة قصر المهدى المسمى قصر السلام ساه المهدى

راد الأحراف

ارب: الحال:

ال المارة

۽ پاده

. Jo .

. . . .

ورد للهدى أمراء فقال له يعقوب هذا وأمير المؤمنين الدرق الله و لا والله وهو يحسن الدرق إلا بأهل الشرف والمست والمعقوب ولا ويعن وهو يحسن المشتومن المسكثر!

وَلَ عِهِدُ بِنَ عَلَدُ اللّٰهِ اللَّمُوفِي وَ قَالَ لِي أَبِي قَالَ لِي بِمَقْبِ كُلَّ الْهِدِي لا شرل اللَّهِ إِلا المُحَرِّحَ مُولَكُهُ كُرُلا الشَّهِيةِ وَكُلُّ أَصْحَاءً عَرَالَ مِنْ وعلى مولاه ومواليه يشربون عنده بحيث ير ه

قال وكنت عطه فى سقهم السيد وفى السمع ، وكان بقول هم عمد به س حدرقال: قنت: ليس هذا من حدثه ، و أن رحلا سمع كل يوم هم كان اب زيده قرية من الله عز وجل أو جداً !

وکان یعقوب قد صجر شوصه ، و تاب یکی شه مم هو میه ، و سفر وقدم النیة فی ترك موضعه

فكال يقول : والله يأمير المؤسين الشرعة خمر أشرمه أتوب إلى الما مهم. أحد إلى تدأل فيه ، والتي الأرك إليك فأتنبي بداً حاطنة نصيحي في صرفي . فأعمى وولاً من شئت ، فاتى أحب أن أسير عبيث ، وواشى

وو له إلى الانقراع الله الهالم مد وليني مر لسمين واليس ديد على موض من حرتى ، قال فكان المهدى يقول نه المهد عبراً ، مهم أصح قمه أم أو د المهدى أن يمتحنه في ميه إلى المعوية ، صعا به يوما وهو في مجسى وأشموراً دَدَ ، وعليه ثياب موردة ، وعلى رأسه جراية عبر أبيب موردة ، وهو مشوف على ستان فيه شعر قد وراد صنوف الأوراد الم

عيمًا باذ وليسب هفة بناء المدينة ولا تُتَنَّره -

۱) الصواب لاتحرجا لأنه لم يشربه . والجهشيارى يقول هـ وما علة تركه السيد هي عدم الاشتهاء لا أنه حرام ۳) يقال نقرع و نقرع و علم علم ولم ينم ٣) الأوراد جمع ورد وهو النور من كل شجرة

وقال له يابعة و كف ترى محاساً هذا ؟ قال على عالم لحدن. فنه ند ...
المثملين له وهذه باد ، فقال له: حميه مافيه لك وهده ج بقال به مقدل وقد أمرت لك بهائة ألف درهم عدر قم في عض شأدك ، فدع [له مقدل] ...
وقد أمرت لك بمائة ألف درهم عدر قم في عض شأدك ، فدع [له مقدل] ...
وقال له [المهدى] لى إليك حدجة ، فقه [بمقول] قائد ، وقال مه مدر المقول إلا لموحدة ، وأنا السعيد أنه من سحصك ، فقال له حسائه فضا ما هذا القول إلا لموحدة ، وأنا السعيد أنه من سحصك ، فقال له حسائه فضادها فقال السعم والعظاعة ا

وسال له والله ا فقال والله تاان ا فقال له صع بدك على أسى، حسب موصى ذلك . الله ستوش منه . قال له هدا فاان من فاان حسل من الما به أسل آل تسكميني مؤونته ، وترجمني منه ، فخذه إليك ، فحواله إليه

وحمل حرية وم كان في المحسن والمال ، فلشدة سروره سه معه في محلس تقرب منه ، ليصل إليها

ووحه وخصر العاوی فوحده لبها فهما ، فقال له : و بحك ، عنه به علی بلدی وارد وحل من ولد فطعة رضی الله عنها ست محمد صلی بد عده منی له به مقوب باهذا ، فیل خیر ؟ قال پان فعلت بی حیر شکرت ، و دعمت به واستعورت ، فقال له : حذ هذه المال ، و حذ ای طریق شنت عقال به حد می کذا و کدا آمن لی ، فقال له امض مصاحبا ، و صحمت احد به به محمد فوجهت پالی المهدی مع بعض خدمه به

فوحه المهدى فشحن الطويق عنى عفر بالدلوى . وبدأل شموحه في متوب فاحضره ، فلما رآه قال له ماحال الرجل؟ قال قد أرحك نله منه قال من في منه نعم قال والله ا قال والله . قال فصع بدائه على رأسى ا عوصه بدء على أمه وحاف له به . فقال باغلام أخرج البنا من في هذا البيت فعليم بونه عن العوى والمنال بسينه ، فيق بعقوب متحيرا ، وامتنع الكلام عليه عنه ورى ما يقول والمنال بسينه ، فيق بعقوب متحيرا ، وامتنع الكلام عليه عنه ورى ما يقول المناس الطريق ملاه بالرحال والاعمان

فن له لمهمى لقد حرلى دمك ، ولو آثرت ير قته لأرقه ، و نسكن حسوه و معنق فحمه فى مطبق تحده له ، و أمر «أن يعانوى حبره عنه وعن كل أحد و عنق عبه من يام المهدى ساتين وشهه راً ، وحميع أيم لذ دى ، وحمس سين وشهرين من أيلم الرشيد

تُم ذَكَدُ وَهُمْ مِنْ حَالَمَا أَ سَرِدَ وَشَمْعِ إِلَهِ قَهِ ، وَمُرِهُ هُ هُ مُ اللَّهِ مَا مُعَ مِنْ مَا ال المُوحِ وقد ذَهِب نصره ، فأحس إليه الشدو دُدَ إليه ما له مواختار المقدام عكم فأدن له في ذاك ، وأوّم م حتى مات في سنة سنع وأشرس وم م

والمعقوب من داود شعر صالح . ومنه ماقاله عبد مقامه شك ، أ مره -

س [حد من] أبى دُو َ د الله قبل أشدى سعيد من منوب: طلق الدنيا ثلاثا واطلب ژوجاً سواها إنها زوجة سوه لاتبالى من أة ها

وأنشد له أيضا:

قبيل الهم لا ولد يموت ولا مال نح دره هوت الرخى الدل لبس له عيال سبم من ريت ومن مبت فتمي وطر الصبي وأدد علما فهمته الندكر والكوت وأكثر مم من يمشى عليها إذا فتشتهم خُدَدَق وقوت

وحكى أن المهدى قال ليعقوب ، وقد دخل إليه: يا مقول ، قال ليث بالمير الموسى تلبة مكروب نفضيك ، فقال ، ألم أرفع من ذكرك ، أنت حالمل او على من قدرك وأنت عاقل ! وألسك من نعم الله ما لم أحد الله بحمله بدين من الشكر ! فكيف رأيت الله أطهر عليك ورد كيدك ، يك ا فقال با أمير المؤمنين الدكر ! فكيف رأيت الله أطهر عليك ورد كيدك ، يك ا فقال با أمير المؤمنين الدكن ذلك بعلمك فاصديق معترف ومذنب ، ومان كان بما كدنه أنه ممال عامل ومذنب ، ومان كان بما كدنه أنه ممال عبين المناسبين الله المناسبين الله المناسبين الله المناسبة المناسب

فدئد بقصفك ا

١) في الاصل داو د و الزيادة والتصحيح عن ياقوت

فتال و لله لا علمت من من فيص لا على سعر حديده ، ياغلام المسق فولی وهو تمون : شودة حمده و د که د ه شت سهم حسیر قار میمون بن ها و ن آخیای آن حسن مراه بن حلب بدهی: آن مقیل الدرود ما أطاق مال علي هناة من إحد ما أصحه ما عجر موفاتهم و فال لكي أس معمر عدائه المها مصول والحور تريد هرب تران د حرف حست المقام سبت المده حديد الاخبرة لأخياء أمامحهم الصان وأما ستقي فنعيان وكان البرسي وهب كان مقبات بين دود حرية ، فلنحار عايه في سايد البوم الذي حوّ ت فيه إليه . فقال كيف حرية يعال ؟ فقال ماه صمت ابن الأرص ويهي وه أسم ، حدَّ سامه ١٠ و فيل مهدي على أبيه، فقر الله الله يمي ؟ فَقَالَ لَهُ يَعْفُونَ يَا مُعِيرَ المُعْمَدِينَ : ﴿ حَقَّى يَخْفُكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٌ وَلَا من همه وأمر سهدي جار أصعاب بعقوب حيمًا من الأعمال في الشعرق، ما ب . وأن يحس حميم أهن بيته وأقاربه . فقال أبو "شيعي أنه إسم مدى ألدت مصعد الدائد كماوب بن دود مسى يقبث بدس قد حدث مها و حود ، لنفس قصى عاية حاد نصبت للس جقوب فقومهم كا شقف مقيم كل توبد او تنغى منه في الدس كهم طلب مايس في الدس بموجود وقال أبو حنش حصين بن قيس ، وكان يصحب يعقوب ويخلمه : يعقوب لاتبعد وحنت الرَّدى فلأنكبن ومامث الرطب الثرى وأرى رجالًا ينهشونك بعدم عنيتهم من قاقة كل العني نو أن خبرك كان شركله

ا)ای لم یفترش خبرا منها حشا من یسم کلای وهو الخلیفة و ابوه . کاتبها اوطأ من الجاریة !

7 -

The Co

ب

2.0

diva.

5,

100

1

الم الم

ı

وسنو ، المهدى بصد عقرت س ٢٠٠ العصل س أبي صالح ، والمم أبي سلح ثايرًو أهده فان سحاً سماً ما الرا الأقصارة المع العال ، وكان متكمرا بعمراً بالرفطا

لله وحل على أله دخل على الرائد الد شاء المعام و الله المعام الله و الله عليها و ١٠٠ فعهم إلى المعام و فعهم إلى الشعر و الله الله و الله الله و الشعر و الشعر

میرت و دال إذ ظفرت به بنی و بین نوائب الدهر ، داکر یعقوب سی سحان اساس است نه سام نحبی س حاند ، و داکر عبص این آبی صالح، فقال : کان بعلم الناس الکه ه ،

وکان بحبی بهصدر هسه را ^{ایک کان ش}ده ۱۸ می میه مین حدود و غول : عکیف لو رأیشم الغیض بین ^ابی ص

وقال (1 أبو الآمد التمبيي , والسبه نبائة من بني حمان (⁷⁾ يمدح العيش بن أبي صالح :

ولأعة لامتك بافيض في المدى ومن ذا الذي يقدح اللوم في البحر أوادت لتتني النبض من هادة المدى ومن ذا الذي يشني السحاب عن القطر! مواقع جود الفيض في كل بسادة مواقع مناء المؤرث في البساد القاو كُلُّ وقود الفيض حدين تحديلوا إلى الفيض لاقوا عنده لياة القدر

كُانَّ وقود الفيض حدين تحميلوا إلى الفيض الاقوا عشده لياة القيد وحدثا ولد على مر الحديث عدد أن العاض بن أبي صالح ، و حد من الحبد، و حاعة من الكتاب والمال ، حرجه من دار انعليمة ، منصر وبن إلى مازلم في يوم وحل ، فقدم العيض عوتلاه أحد بن الجنيد ع فتضيح داية العيض على تباب أحمد بن الحبيد من الوحل

ا معنی د

و*ر.* ل:

> سد ين

الما الما

وحدث ولد على من خاس عنه : أن ده د الاست محممر حميره كيلا م وحب عليه من حاب العنه عن عالج غا المناه من علياعها مدار أنما د هم

ووجدت بخط ميمون بن هارون: أن الفيض بن أبى صالح أولى رحلا عُرفا فشكر، ثم كتب إليه الرجل بسأله حاجة، فوقع على وقعته: أنت طالب مغتمر، وأنا دافع مغرد. قال شكر مامضى. فستعذر فيها بقيها

وقاد المهدى على بن يقضين الأزمة على عمر من يزمع ، وتضعضعت حال عمر ١) في الأصل يسألها مسألة أبي داود .

ابن برح ، وذلك في سنة أم ن وسنين ومائه ، فصر على ما ما سي الامة . وأحس أن من ذكر أن المهدى أول من أحدث الأرمه نمد أر دأر مدة على الأزمة ،

وكان [على بن] قطين من وحوه الدعة . وكان أنو أو بر م س مه ف بنقلا للمهدى ديوان الخراج ، فاتصل بالمهدى أن أنه و رحمه في موه عس في ديوانه ، فأمر أن يحمل بوماً حمس للكناب يستر بحول وبه ، مه مه بي في ديوانه ، فأمر أن يحمل بوماً حمس للكناب يستر بحول وبه ، مه مه مه في أمورهم ولا يحصرون الدواوين ، ويوم الحمة فيصلاة والعاده . في ال لأمر حاله على ذلك ، إلى أن كتب العصر أن مروان للمته ، في ال دس المهم وأخلة الكتاب بالحضور يوم الحنيس ،

ا يام موسى الهادي

وكانت وه ة المهدى: والهادى مقيم بجيرجان عامه ول مع مهدى في عسكره. وأنهد ها رول نصيراً مولاه على دواب الله بديل هد دى الاحمد وأنهد ممه القصاب والبردة والحائم ، وقد على إلى المراق ، وقد كال الا برح من مامر البيمة سفداد . إلى أن ورد موسى الهادى على دواب البريد ولا مع حسبه وكد دواب البريد عيره ، فورد معه من كت ه عبيد على ين راحد من أب عن وعد ين البريد عيره ، فورد معه من كت ه عبيد على ين راحد من أب عن وعد ين أموره ، وم كال عمر من الراحد والمولاه على المولاه ، وقد الرابع ورارته و تدبيراً أموره ، وم كال عمر من المن يتولاه ، [من] دواوين الله راحة

وقلا محمد بن حيل ديوال حراج المرقين ، وولى عيد لله س ريد س ك لبلى ديوان خراج الشام وما يليها ، وولى عمر بن بزع ديوال الراثل .

وقير على بن عيسى بن ماهال دموال لجند، إلى ما كان يتولاه مل حد ته. ثم صرف الربيع عن الورارة ، وقلدها إبراهيم بن دكوال خرَّ بى لأَعود . وأقرّ الربيع على ديوان الأرماة ، فلم يول عليها إلى أن توفى فى سنه سم وسنين ومائة ، وكات وقائه وسنّه غان وخمون سنة ، وصلى عليه الرشيد وهو ولي عهد ، وقلد موسى ديوان الأرمنة ابراهيم من ذكوان الحراني أيها ، وكان إبراهيم خاصا بالمهدى " ه فلما أهذ المهدى موقعه منه ، وانصل بالمهدى عه ابراهيم الحراني ، خص عوسى ، ولفف موقعه منه ، وانصل بالمهدى عه أشياء ، يزيد فيها عليه أعداؤه ويكذرون : مكتب إلى موسى في حمله إليه ، ففن " مه ، ودافع عنه ، وتعال في حمله ، فكتب : إلى لم تحمله حسنت من ففن " مه ، ودافع عنه ، وتعال في حمله ، فكتب : إلى لم تحمله حسنت من المهد ، و معمل من من على مانكره ، فلم يجد موسى أبداً من حمد عمله مم مكر ما مرفها ، و الله : إذا دنوت من محل المهدى مقديده ، واحمه في تحل المهدى المناورة ، و منثل الماده ما أمره به في ذلك ،

و نفق أن ورد السكر و المهدى يريد الركوب ، وهو إذه ك بالرقو نواق! . فصر بالموكب ، فسأل عده ، فقيل : خادم موسى ومعه براهيم الحر الى . ، فقال : وما حاحتنا إلى الصيد . وهل صيد أطيب من صيد إبراهيم ؛ على به قال ابراهيم فأ دنيت منه وهوعلى ظهر فرسه ، فقال : إبراهيم والله لأقتسك ، ثم والله لأقتابك ! ثم والله لأقتابك أمض به يرحادم إلى المضرب إلى أن أنصرف ، فصار بى إلى المضرب ، وقد ينست من نفسى ، فعرعت إلى الله على وعز والدعاء والصلاة ، والمصرف المهدى ، فكل من اللورينيج المسموم ، المشهور خبره ، هات من وقته ، ويقال من الكثرى ، وتخلصت .

وقلد إراهيمُ الحراني إسماعيل بن صديح ديوان زمام الشأم وما يلبها ، بشفاعة يحيى بن خالد إليه ، لأن إسماعيل كان كاتبه . فأحب أن بضعه بموضع من الوذقرية بماسبدان قرب البنديجين ، بها قد امير المؤمنين المهدى بن منصور ، وفي التنبيه والاشراف (ص ٢٩٦) إخراجنا: وتوفي (أي المهدى) بالرذوالراق برض ماسبذان من الجبال

أسيما

حتي

ني در

ر ۱۳۰۰

.عو ا

18

هار

ķ

کاۃ

و.

Ü

Ž.

اء آ بتهم منه ما يويد . فوقع إلى موسى الخبرُ أن يحيى شقع ، ق بر هيم حو ق . حتى استكتب إساعيل ، فهو ينقل الآخدار ، فيؤديها ، في هرون

وكان إساعيل ان صليح بكتب قبل يحيى لأنى عليد ته ، وعرف بحبى حر فادر بالشورة على إساعيل الخروج إلى حرار ، فحرح إلى ، و سنحف ير هيم بحبى ان سلمان على حميم الأرمة ، فلد خاصة موسى سامه ، اعمه اله محرالة ،

وتوفی عبیدالله اس باد س آی لبلی فی سسه نسیع وستین و م م مقیر عمیه عمد بن جمیل إلی ما کان متقده ، و أمر موسی بحبی س حد آس غوم آمر هارون أخبه ، و أقره علی کتابته ، وعلی تسدید الأسس بنی کست ، م ، وکان لیقطین بن موسی کانس من أهل المهروان ، عرف آرد قد د ر او آبی با خالد ،

فحكى الجحط فى كناب (السيان والتديين) أن تُكمة أرد فد در ما كات لكنة أسلام في كانب له ه و له ص الحدكو و كانت لكنة المكانب الماد و في على كانب له ه و له ص الحدكو و كانت الكانب الده على المعظة . فأمكر ذلك . فلم يدمه عنه الكانب و مد أي الجناعها على الجهل . قال له : أنت الاتهسن تكنب . و أن الا هسن أسى . فاكنب الجاصل ألف كر . فكنبها بالحيم معجمة .

وحكى أن الهادى سخط على بمض كتامه ، ولم يسم له السكان . فعن يترعه مذنوبه ، ويتهدده ويتوعده ، فقال له الرجل : يا أمسر المؤمنين . إن اعتمدارى فيا تقرعنى به رد عليك ، ويقرارى يما بلغك يوجب ذب عي إ

١) في الاصل عند الله وقد دكره فيا سبق عبيد الله

٢) في الاصل بيزداقعاذ

٣) في الاصل أزداقفاذ وفي البيان والتبيين ازداعاذار

ه إلى كسـ ترحو في المقورة راحة (١٠ فلا تزهد ن عند الماذاة في الأحر فصفح عنه وأحسن إليه ،

شم تمكر موسى له رو الرشيد ، وعمل على خده و تقليد ابنه حدون موسى ، وهو صدر . صره هرو على هدانه ، شده بهجي بن حالا ، فدل له موسى هي مرى أمر الرائعة ، فقال هرو ليحيى الذا ولت على اهي و غرى و عرى أمر الرائعة ، فقال هرو ليحيى الذا ولت على اهي و غرى و حوت سية عمى - يعنى أمّ جمة ر - وكان يحد بها وحد شد مد أم المدين و غرى وحوت سية عمى المها جمالانة الوحل ماتفالد أنه بغي شد مد أم المنى ، ما رابرل به حتى نه ، فدعا موسى يوما بيحيى فلما دخل عليه الكرام ، و ما به معلى ، و ما به معلى ، المناس به وما المالان القائل :

و بنس الحول رحة بحى المحت كفه مدل المول ومرا به و بنس الحديث رحة بحى المحت كفه مدل المول ومرا به الفلاء ومرا له الفلاء ومرا به فلم ورحه منسر من ألف در من أم ما مرا في حمم هرول ما فقد ل له : به أحير المماس من بلك بالمحاس من كث الأبترال وهالت عبيم أبيائهم وحرا مهم على حل المعقود التي أمعد عبيم و ورا تركت الأمر في بيمة أحيك وحرا مهم على حل المعقود التي أمعد عبيم و ورا تركت الأمر في بيمة أحيك بحله و ومن حمد من المحد من مسروه منهم لم تطب علمه وقداله و صدقت و معمل في أن مدعو مه و أنحيه و فعمل دلك و مدا جلا به قال : وا أمير المؤمس و أرأيت إلى كان ما معود ما ته منه قبل موع حمم و وقد حلمت هارون : هل تم

١) في الاصل رحة ، وهو خط والتصحيح عن مروج الذهب

۲) الهنى والمرى نهران برا. از قاتوار صدحترها هشامين عبدالميث واحدث فيهم، واسط ارقة قال يقوت ، ثم ان تلك الصيمة أعنى الهنى والمرى انتقلت الى أم حمفر فرادت فى عارشها ، قال جرير :

أونيت من حنب العرات جوارياً منها الهبي وسابح في قرفوي

الفلاقة المفادة

المؤمدير "كابر

ر اوجب

وا

القال ا

والوج وشار

قال:

أحسر: من ع

تعبيد

بسير

يوماً.

بىزع منك

الجد

ما آلاؤ

وخا

وق

العلاقة لمن لم يسلع الحلم ؟ قال : لا ، قال فدع هد لأمر حتى سع حدى . هيه بيت الله ذبك ، فعلى أن آحد بيد هارون حتى يه بعه عنو ، و له و له يا أمير لمومنين، هي بك إن فعات هذه ، وحدث ما سود [. أن إسه ، و ن على هد ه أمر كابر "هيك ، وخرج الأمر عن ولد "بيك : وو له لو له مقد سهد ه و ن ، فوحت أن تعقد له ، ليكون في بني أبيك " فشكر منه هد لقول ، أصنه و صبب إبراهيم الحرائي من ن له ، عمرت عيد ، فعر ما موسى هد ين عنه ، فقال له : سراك وهو ملية وفته ، وحرائت وهو الوال ورحمة

ورأي رحل من الوالي في آيد اله دي ـ ويحيي من حد عي عا أ من حوف والوجل منه پسبب هارون ــ ليحيي رؤيا سارة . فشاور أمه ي مر مه ي.م . فتار عليه آن لا يتمن . فعصي أم ، وقصد يحيي ، فاستادل عميه ، فقص إوه. قال: فلما فرعت من الرؤياء قال: ياسي . ما حسن بارحل أن يشمس أ أن من أحسن نوجوه ا وأقبح به أل ينتمس الررق بهذا وم أسهم في العاجب من عنده وقد سقط وحهي . فازت أبي فاعمته خبر ، فقال لي : بعد وسحف نصحت لك فير تقبل . قال : و قبلت أنا و أبي نشتمه و سبه ، فإ يتص إلا مديمة بسيرة . حتى فصي الامر إلى الرشيد . و سع يحيي ما بده . قال : فسيد أا و قص یون در بی موکیه . فیصر بی . فوجه فاحصر نی ، فدخت "ایه وهوعی کرسی . يعرع نياب ركومه . فقال لي : أين عنت عنا ؟ فقنت له : صبحت لله م غبت منت ما يدعو إلى إنيامك ! فقال : ويحك " إلك أنيتما و محل في حال المحوف الحُدران أن نسيء بند. والاخوان فيها أن يحتالوا عبيند . في يكن الري لا م حدال به . وما هرقتنا العبامة بك . والإيجاب لحقك . تم مر له معشرة كافي درهم . وكتب إلى سايان س راشد . وكان عامله مارسية . قامر له يعال وحمه . قال : فصرت أنا وأبي وحميع على مدعوا له . بدلا مم كما بشتمه . وقصدت سلبان بن راشد وقد قدم اليه يحيى الناجر ، فتلقاني بقائد من قو اده (۹و)

فى جاعة من الجند. فلما وصات إليه، وجه إلى يغال وعواب وتخوت تيل. مم غدوت إلى سليان، فقال: قد كتب إلى أبو على أعزه الله محالك عده وها هنا بشرى ، وبشرى أمن أجل أعالنا . فن شئت أن تخرج إليا فاخرج ، وإن شئت فها هنا من ببذل عنها خسائة ألف دره . قال : قال تعجيل ما يبذل ها هنا أحب إلى ، وخرجت من عنده ، قلم أليث إلى أنوجه إلى من وقاتى المال ، ووهب لى سليان من ماله خدين ألف دره ، فقيمت المال ، ووهب لى سليان من ماله خدين ألف دره ، فقيمت المال ، ونجهت إليه يبعض تلك الطرف ، في أن ينها وتبسم فى وجهى ، وقال : إنا لم نوجهك لنتنفع بك ، وإنا وجهناك النصك ، وقد وفر الله عليك مالك ، وسيتصل معروفنا عندك ، قراعا . قال : ظرمته ، فلم نفرة الله يتنفع بك ، وإنا وجهناك النصك ، وقد وفر الله عليك مالك ، وسيتصل معروفنا عندك ، قراعا . قال : ظرمته ، فلم نفرة الأبام يبلنا حتى كسبت به عشرين ألف ألف دره .

وذكر ابن دأب، وكان خاصا بموسى : أنه دخسل عليه بوما ، وهو على فراش، قال : فجلس وعليه قبيص ، محلولة أزراره ، محرة عيناه ، فعلت أنه كان أحيا لبلته ، فسلمت ، فرد السلام ، وأمر أى بالجلوس ، ثم قال : هل تروى في الستى شيئا ؟ قلت : فهم با أمير المؤمنين ، كان إخوة من بني كناءة يسئون الحر من الشأم ، وينتجمونها وبجتمعون عليها ، فات أسلام فدفنوه ، فكان الجدمون على قبره قد سعه ، فقال واحد منهم :

لا تصر د هامه من شربها [و] سقو الخمرو إن كان قُدراً السوراً السق أوصالاً وهاماً وصدى ناشغا ينبع مثل السهراً كان حاً فهوى فيمن هوى كل عود ذو فتون يتكسراً المكسراً

١) في معجم البلدان لياقوت: بشرى بوزن حيلي اسم قرية

٢) في الأغاني ج ١٤ ص ٤٢ هامة من شريها ، والواوفي واستعزيادة عنه

٣) هذا البيت لم يرد في الأغاني ورواه الطبرى قاشماً يقتم مثل البنكر .

٤) في الأغاني كان حراً كل عود ذي شعوب يتكسر

الراق و المراق و الم

والمعلم الو إذ ذاك يا

539

موسى : ولم تكن

وكان

و پستا قلگ دو

غو دوم ،

69

ين : أحدث ، وأمر لى يثلاثين ألف دينار ، ووقع إلى إرهيم بن ذكوان الإلى الفعرت إلى الراهيم ، قارصات إليه التوقيع ، قاكثر التعجب ، قتات : ما يُعِيكُ من هذا؟ أَنْضُم أَمْير المؤمنين أَنْ يَصَالَ يَتَنَهَا ؟ قَالَ : لا يَقَتَ أَفَتَهُمْنِي ين أن المنعن مثلها ؟ قال : لا ، فهل لك في عشرة آلاف دينار . فقلت : ولي أنهت؟ هَلَ غَبْنَهُ فَأَنْتُصِتَ الرَّبِحِ ؟ لا ء واللَّهُ مَا آخَذَ إِلَّا مَا أَمْرِ لِي بِهِ مَ وزاجمنا الكلام يبعض الغلظة ، فخرقت التوقيع وقلت : والله لا ذكرت ذلك عنى بذكره، فو الله ما ذكره، ولا أحدث شيئاً ، ومات ، فذهب المال مني . وذكر مخارق عن إبراهيم الموصلي : أنه كان مع الهادي يوما ، وهو يتصيد ، والقطع الوتر ، فأغنم لذلك ، و تعاير منه ، وضجر ، فترل عمر بن يزيع ، وكان إذ ذاك يكتب له ، فوقف بين يديه ، ثم قبل الأرض ، وحميد الله ، فقال له موسى: أيُّ موقف حمد هذا؟ فقال له : الحمد أنه على أن كانت العين بالقوس ولم تكن يأمير المؤمنين ، فسرأى عنه ، وحسن موقع ما كان من عمر ، ووصله وكان الهادي يشتهي سماع قسيلة ابن قيس الرُّقيات التي أولها :

عادله من كثيرة الطرب فيه بالسوع تسكب

ويستحسن رويها ، ويحب أن يمدح بمثلها ؛ فقال عمر بن بزيع لسلم الخاسر ذَلَكُ ، وأمره أن يقول في تحوها شيئا بمدحه به ، ويصفه فيه ، فقال علم :

يمت موسى الأمام مرتفيا أرجو تداه والخير مطلب فرُغٌ قريش عزاً ومكرمة وأعظم الناس حين ينتسب (١ لولا هذا كم وفضل أوَّ لكم لم تدر ما أصلُّ دينها العرب فرضها عمر بن يزيع على الهادى ، فاستحسنها ، ووصله بالأدانة ألف

درع ، وقال: إنما وفرت صلته للبيت الأخير .

وكان المهدى وهب للرشيد خاتمًا نفياً ، له قيمة جليلة ، فلما استخلف ١) في الأصل فرعي والعبواب ما ذكرناه

موسى، وانحرق عن هارون ؛ لامتناعه من خلع نف ، طلب اللاتم متدافسه عنه ، قاحضر بحي بن خالد ، فقال له : إن لم بحضرت الخمائم فاللك ، وي فقاً قاسيًا غير مأمون على وفا ، بوعد ، فصار إلى هارون وهو فى قصره بالملق فأشار عليه أن بدفع الخمائم إليه ، وتلطف له ، ورفق به ، قاقام على الاستام وألح بحيى ، وعرَّ فه ما توعده به ، فقال له ، فأنه أصير به إليه ، وركب من الله ورف عيما باذ ، وموسى مقيم بها ، فقا صار إلى الجسر ، وتوسط دجة ، ربي بريد عيسا باذ ، وموسى مقيم بها ، فقا صار إلى الجسر ، وتوسط دجة ، ربي بلا عيم في الهائم فيها ، والصرف ، فقال ، يغمل الآن ما يشاه ، قبلغ فلك موسى ، فقتا لا عبرض له ،

ولما توقی موسی و استخاف هارون تا ترکب وفی پده خاتم لاتصر اند ظامیار إلی الموضع الذی رمی بذلک الخاتم فیه تا رمی بالخداتم الذی کان سه تا ووقف مکانه و أمر با حضار الفاصة فلم بزانوا بطلبون حتی وجد الثقائم الأول سایا و کان بتختم به و و تقامل بوجوده تا و کان أحب خواتیمه إلیمه تا و کان أ کار ما بلیس منها هو .

ثم حرَّك موسى ، واجتمع إليه جماعة من القواد ، منهم المعروف بأبي هريرة القائد ، واسمه محمد بن فروخ ، ومنهم يزيد بن مزيد ، وعبد الله بن مالك ، وعلى بن بقطين ، فطالبوا بأن يخلع هارون ، وبيابع جعفر البته ، تقربا إليه ، ورغبة فيا يصل إليهم من الإعطاء ، وكان يحبى يعله وبطافه .

واعتل موسى علته الني مات فيها ، فلمتا يحيى ليلة من البالى ، وقال له : فله أفسلت على أخى والله لأ تتلنك ا فقال إبراهيم بين ذ كوان الحرانى: با أسبه المؤمنين ، ليحيى عندى أباد ، أحب أن أكافته عليها . فأحب أن تهيه لى الليلة وتحيه فيها . فالمناف هذا ، وأنا على قتله ا قال فتهيه لى الليلة وتحيه فيها . وأنت فى غذا على ألك وأمر بحيسه . قال بحيى : فيست وقد أيفت

المرت الة

يقول لى بان دا

عدرا

ال دار الرئيد

المالا

نیاخ

N N

100

...

فقر

وأر

المون: وينست من نفسى ، فأنا ، فكر في ليلنى ، وما يجيئنى الغمض، حتى سمعت مون القفل ، فقد رت أن الحرائي لما انصرف ، دعانى موسى ليقتلنى ، فاذا بخادم بقول لى : السيدة تريدك ، فأنيت الخيز ران ، فقالت لى : إن همذا الرجل قد مان ، ونحن ناه ، فادخل فأصلح من أمره ، فدخلت ، فإذا بأمة العزيز بحى عند رأسه وهوميت ، فضعفته ، وانطلقت إلى الخلا آريد الرشيد ، فلما وصلت إلى داره وجدته نائما ، وتلقانى خادم ، فقال لى : ولدت مر اجل غلاما ، فأنيت الرشيد فأنهته ، فسر بي الما رآنى ، وقال لى ما الخبر ؟ فقلت له : لتهنك الرشيد فأنهته ، فسر بي الما رآنى ، وقال لى ما الخبر ؟ فقلت له : لتهنك الخلافة ، وغلام من مراجل ، وكان عبد الله المأمون . وكانت ليلة مات الخلافة ، وولى خليفة ، وولاد خابغة ، وذلك في سنة سبمين ومائة .

ودعا يحيى بيوسف بن القاسم بن صبيح الكانب ، فأمره أن يكتب يالخبر إلى الآفاق فضل ذلك

قال إسحاق من إبراهيم الموصلي : قال لى الهـادى يوما : غنني جنَّـا من النتاء أطرب له : ولك حكمك . فغناه :

و إنى لتعرونى لذكراك فترة "" كما انتفض العصفور بدَّ لَهُ القطرُ قال: أحدثت والله ، وضرب بيده إلى جيب دُر ّاعته فحطه ذراعا ، وقال له: زِدْنَى ، ففتاه :

فباحبها زدنى جو ى كل ليلة وياسلوة الأيام ، وعدُك الحشر الفرب بيده إلى جب دُرَّ اعنه ، فحطها ذراعا آخر، وقل : والله زدنى، فتناه : هجر تك حتى قبل لا يعرف الحوى وزُرْ تك حتى قبل ليس صبر فقال : أحسنت والله ، وحط جيم دراعته ، وقال لى حكك ؛ لله أبوك وأمك ، فنا تريد ؟ فقلت له : أريد عين مروان بالمدينة ، فدارت عيناه في

١) في الأصل فسر لي ولعل ما أثبته هو الصواب

٢) البيت لأبي صخر الهذلي والرواية المشهورة لذكراك هزة